



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3626

التاريخ : الجمعة 2015/7/3

الفبر الرئيسي



جلعاد: السيسي زعيم قوي يحارب
الإرهاب بنصف مليون جندي

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد شاب فلسطيني في بلدة الرام شمال القدس المحتلة
سميرة الحلايقة: السلطة تعتقل قادة وعناصر لحماس بالضفة
تقرير: 22 شهيداً و2456 معتقلاً في النصف الأول من 2015 في فلسطين
أرييه درعي: يجب إقامة تحالف بين "إسرائيل" والدول العربية لمحاربة "الإرهاب الإسلامي"
الاندبندنت: بريطانيا صدرت للاحتلال أسلحة عقب العدوان الأخير على قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|---|
| 5 | 2. عباس يدين الأعمال الإرهابية التي تستهدف مصر... ويمنح الشهيد أبو خضير وسام نوط القدس |
| 5 | 3. سميرة الحلايقة: السلطة تعتقل قادة وعناصر لحماس بالضفة |
| 6 | 4. الحمد لله يجدد التزام الحكومة بحماية الفقراء والمحتاجين وتبني احتياجاتهم |
| 6 | 5. السلطة الفلسطينية ترخص لافتتاح بنك إسلامي جديد برأسمال 75 مليون دولار |
| 7 | 6. فلسطين تدعو لمؤتمر دولي حول الصراع العربي الإسرائيلي في موسكو |
| 8 | 7. الخصري يطالب "إسرائيل" بالإفراج الفوري عن المتضامنين المحتجزين |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 8 | 8. حركة فتح: الهدف من التسهيلات الإسرائيلية للوصول إلى القدس هو تجاوز صلاحيات السلطة |
| 9 | 9. قيادي في حماس لـ"الأناضول": الأمن الفلسطيني يعتقل العشرات من كوادرنا بالضفة الغربية |
| 9 | 10. حركة حماس تقتل من شأن مزاعم إسرائيلية عن علاقتها بـ"ولاية سيناء" |
| 10 | 11. مصدر في حماس لـ"قدس برس": حدودنا مع مصر منضبطة وتهديدات "داعش" لا تخيفنا |
| 10 | 12. حركة حماس: السلطة تسعى لوقف تنامي المقاومة في الضفة |
| 11 | 13. حركة حماس تهنيئ حزب العدالة والتنمية بفوز مرشحه برئاسة البرلمان التركي |
| 11 | 14. بدران: أبو مرزوق في لبنان.. لا يمكن الإفصاح عن مزيد من تفاصيل الزيارة |
| 12 | 15. حركة حماس: كتائب القسام لا تحتاج إذنًا من أحد لمقاومة الاحتلال |
| 12 | 16. "قدس برس": حماس تعلن أنها لن تعترف بحكومة خارج التوافق |
| 12 | 17. "الجهاد" تطالب ببدء حوار وطني ومشاورات حقيقية لحل كل الإشكاليات العالقة |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 13 | 18. أرييه درعي: يجب إقامة تحالف بين "إسرائيل" والدول العربية لمحاربة "الإرهاب الإسلامي" |
| 13 | 19. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يوافق على طلب مصر تعزيز قواتها في شبه جزيرة سيناء |
| 14 | 20. وزارة الخارجية الإسرائيلية تطلب من الدول الغربية مساعدتها في منع اعتقال جنرالاتها |
| 14 | 21. تقرير: "إسرائيل" تحلّل هجوم سيناء.. ثغرات استخباراتية.. و"داعش" يقترب منا |
| 16 | 22. الجيش الإسرائيلي يغلق شارعاً بمحاذاة سيناء "الاعتبارات أمنية" |
| 17 | 23. الجيش الإسرائيلي أجرى مناورات عسكرية جنوبي مدينة جنين |
| 17 | 24. سلسلة تجارب "إسرائيلية" على "القبة الحديدية" تحسباً لقيام حماس وحزب الله بتطوير قدرتهما الصاروخية |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 18 | 25. استشهاد شاب فلسطيني في بلدة الرام شمال القدس المحتلة |
| 18 | 26. تقرير: 22 شهيداً و2456 معتقلاً في النصف الأول من 2015 في فلسطين |
| 19 | 27. تقرير: استشهاد 34 لاجئاً فلسطينياً بسورية خلال حزيران.. واحتجاز 14 عائلة في سلوفاكيا |
| 20 | 28. "أطباء لحقوق الإنسان": خضر عدنان مقيد في سرير المستشفى |

| | |
|------------------------|---|
| 20 | نادي الأسير: أسير إداري ثالث يعلن إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال |
| 21 | 30. محاكم الاحتلال العسكرية تمدد اعتقال 57 أسيراً فلسطينياً |
| 21 | 31. بكيرات: "تسهيلات" الاحتلال في القدس مجرد "تسويق" |
| 21 | 32. السماح لـ 500 مصلٍ من غزة بالوصول للمسجد الأقصى |
| 22 | 33. في ذكرى استشهاد أبو خضير: الاحتلال ينشر آلاف العناصر في القدس المحتلة |
| 22 | 34. والد أبو خضير ينتقد ماطلة القضاء الإسرائيلي في الحكم على قتلة ابنه |
| 22 | 35. الفلسطينيون يحيون الذكرى الأولى لخطف الفتى أبو خضير وحرقة حياً |
| 23 | 36. الاحتلال يجرف أراضي في الخليل |
| 23 | 37. الاحتلال يهدم قرية العرايب للمرة الـ 86 |
| 23 | 38. إصابات واعتقالات خلال حملة مدامات للاحتلال في مدن الضفة |
| 24 | 39. "ثابت" تحذر من وقف "الأونروا" مساعداتها للاجئين لبنان |
| 24 | 40. تقرير: 30 انتهاك بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال حزيران |
| الأردن: | |
| 25 | 41. النائبان السعود والشيخ يتهمان اليونان بمنعهما من الإبحار لغزة |
| عربي، إسلامي: | |
| 25 | 42. الأمين العام لجامعة الدول العربية: "إسرائيل" لا ترغب في حل الدولتين وما تريده مفاوضات عبثية |
| 26 | 43. المرزوقي يطالب المجتمع الدولي بتكثيف جهوده لفك حصار غزة |
| 27 | 44. "داعش" تدعم أحد قادة حماس الميدانيين في اليرموك |
| دولي: | |
| 27 | 45. الاندبندنت: بريطانيا صدرت للاحتلال أسلحة عقب العدوان الأخير على قطاع غزة |
| 28 | 46. كرينبول: التفاوض عن احتياجات الفلسطينيين "مخاطرة" |
| 28 | 47. لافروف: متمسكون بحل الدولتين وجهود "الرباعية" غير كافية |
| 29 | 48. أستراليا تقدم 2.1 مليون دولار لتحسين مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة المدرسية |
| 30 | 49. بعد عام من الحرب.. مدير عمليات الأونروا في غزة يقول إن الإعمار سيبدأ |
| 31 | 50. "إسرائيل" تبدأ إجراءات طرد ركاب قارب أسطول الحرية الرفضين للسفر إلى باريس |
| 32 | 51. الاحتلال استخدم أسلحة كهربائية ضد طاقم السفينة "ماريان" |
| حوارات ومقالات: | |
| 32 | 52. حماس ومصر واللغز التائه في سيناء... حمزة إسماعيل أبو شنب |
| 36 | 53. فساد المسؤولين الإسرائيليين... أسعد عبد الرحمن |
| 37 | 54. شهداء "غزة الخندق الصهيوني"... وائل قنديل |

| | |
|----|--|
| 39 | 55. هل فقدت "إسرائيل" حقاً قدرتها على الردع تجاه غزة؟... ارييلا رينغل هوفمان |
| 41 | كاريكاتير: |

١. جلعاد: السيسي زعيم قوي يحارب الإرهاب بنصف مليون جندي

ذكر موقع "عربي 21"، 2015/7/3، من القدس المحتلة، أن رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، الجنرال احتياط عاموس جلعاد، اعتبر الرئيس عبد الفتاح السيسي بأنه "الزعيم القوي"، الذي يبذل قصارى جهده في محاربة الإرهاب الديني.

وقال جلعاد في مقابلة مع موقع "والا" الإخباري: "إن مصر بلد قوي وكبير بجيشها الذي يناهز نصف مليون جندي، وسيبذل الجيش المصري قصارى جهده بالتعاون مع قوات الأمن في شن حرب شعواء ضد هذا التنظيم الإرهابي داعش".

ورأى أن "داعش شديد الخطورة بالمقارنة بغيره من التنظيمات الإرهابية، لأنه ينظر إلى تنظيمات إرهابية مثل حماس والقاعدة باعتبارها تنظيمات معتدلة بالمقارنة بما يريد تنفيذه من أفكار".

ولفت جلعاد إلى أن تنظيم الدولة "أكبر تنظيم إجرامي، وأن الفرق بينه وبين غيره من التنظيمات الإرهابية هو التطرف، وقد نجح في تحقيق بعض الانتصارات، فاستولى على غرب العراق وشمال سوريا، ويرغب في بدء فرض النموذج المتطرف لدولة الشريعة".

وأضاف أن "داعش نجح في ترسيخ أقدامه في سيناء تحت راية تنظيم أنصار بيت المقدس، ويقوم بعملياته الإرهابية في شهر رمضان الذي يصوم فيه الجنود المصريون، وهم جنود مسلمون وملتزمون دينياً".

وعن حضور تنظيم الدولة في غزة، قال جلعاد: "إن داعش يرغب في طرد حماس من غزة؛ لأنه يعتبر حماس منظمة معتدلة، لكنه عاد وقال إن حماس غير منزعة من التعاون مع داعش، لأن لهما أعداء مشتركين".

وأضافت السفيرة، بيروت، 2015/7/2، عن الأناضول، أن جلعاد، أكد على استمرار التنسيق الأمني مع مصر بعد هجمات سيناء. وقال للإذاعة الإسرائيلية العامة: "إن سلسلة الاعتداءات الإرهابية في شمال سيناء تشكل مدعاة للقلق على المستوى الإقليمي".

٢. عباس يدين الأعمال الإرهابية التي تستهدف مصر... ويمنح الشهيد أبو خضير وسام نوط القدس

رام الله - وفا: منح الرئيس محمود عباس أمس، الشهيد الطفل محمد حسين أبو خضير، نوط القدس، وذلك إحياء للذكرى الأولى لاستشهاده.

جاء ذلك خلال استقباله، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، والدي الشهيد الطفل محمد أبو خضير. ومنح الشهيد الطفل أبو خضير، نوط القدس، تقديراً ووفاء لروحه الطاهرة، حيث قضى حرقاً على يد عصابات الحقد والإرهاب، فعزز باستشهاده مسيرة نضال شعبنا الفلسطيني الصامد في كل مكان، خاصة في مدينة القدس الشريف، وكذلك سعيه وكفاحه نحو تحقيق الحرية والسيادة والاستقلال.

من جهة ثانية، أبرق الرئيس عباس، معزيا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بضحايا الهجمات الإرهابية في سيناء، وللتضامن مع الشعب المصري الشقيق ضد الارهاب. وقال الرئيس في البرقية: ببالغ من التأثر والغضب الشديد، تلقينا نبأ الجرائم والاعتداءات التي نفذتها مجموعات إرهابية جبانة على أرض سيناء الطاهرة، والتي راح ضحيتها عدد من أبناء القوات المسلحة المصرية الباسلة".

واستقبل الرئيس عباس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، السفير المصري وائل عطية، وادان الرئيس، بشدة، هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف مصر ودورها الهام والرئيسي في المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/2

٣. سميرة الحلايقة: السلطة تعتقل قادة وعناصر لحماس بالضفة

الخليل - عوض الرجوب: شنت الأجهزة الأمنية الفلسطينية ليلة الخميس الجمعة حملة اعتقالات واسعة، تركزت في شمال الضفة الغربية، وطالت العشرات من قيادات وعناصر حركة حماس. وأكدت عضو المجلس التشريعي عن الحركة سميرة الحلايقة استمرار حملة الاعتقالات، وأنها طالت محررين وقيادات وطلبة جامعات.

وحصلت الجزيرة نت على قوائم بعشرات الأسماء لمعتقلين في الحملة التي نفذها جهاز الأمن الوقائي والمخابرات، ومن بينهم مرشح حماس السابق لانتخابات المجلس التشريعي أمجد الحموري من مدينة الخليل، والقيادات البارزة: سعيد بلال، وضرار أبو منشار، وياسر البدرساوي وغيرهم. وربطت عضو المجلس التشريعي بين حملة الاعتقالات والعمليات التي أدت إلى مقتل إسرائيلي وإصابة ثلاثة آخرين الاثنين الماضي جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية.

ولم تربط عضو المجلس التشريعي بين اعتقالات الليلة وما أعلنه الاحتلال عن كشف خلية للحركة مؤخرًا في نابلس أعضاؤها بالعشرات، لكنها قللت من أهمية إعلان الاحتلال الأربعاء الماضي موضحة أن الخبر وتفاصيله مبالغ فيها.

وتنفي السلطة الفلسطينية تنفيذ أي اعتقالات على خلفية سياسية، وتصر على أن الاعتقالات تتم على خلفية أمنية، حسبما ذكر المفوض السياسي العام والناطق باسم المؤسسة الأمنية عدنان الضميري للجزيرة.

وأضاف الضميري أن جميع من يتم اعتقالهم تتم إحالتهم إلى النيابة المدنية ومن ثم إلى المحكمة بتهم محددة، تمس بالأمن العام في الضفة الغربية وتهدف إلى زعزعة الاستقرار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/3

٤. الحمد لله يجدد التزام الحكومة بحماية الفقراء والمحتاجين وتبني احتياجاتهم

نابلس - محمد بلاص: كرمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، نخبة من الأيتام المتميزين والمتفوقين، خلال مهرجان نظمته في الحرم القديم بجامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس، تحت رعاية وحضور رئيس الوزراء، الدكتور رامي الحمد الله، ووزير الأوقاف، الشيخ يوسف ادعيس، ومحافظ نابلس، اللواء أكرم الرجوب، والقائم بأعمال رئيس جامعة النجاح الوطنية، أ.د. ماهر الننتشة، وحشد من المدعوين.

وذلك في إطار فعاليات يوم زايد للعمل الإنساني، والتي تصادف التاسع عشر من رمضان. وقال الحمد الله: «إن العمل الوطني في هذه الفترة يركز على صون الهوية الوطنية وحمايتها من مخططات الطمس والاقتلاع والمصادرة، ونعول كثيراً على وحدتنا الداخلية ووحدة الشعب الفلسطيني والتفافه حول قيادته التاريخية وانخراطه في بناء مؤسسات الدولة».

وجدد، التزام السلطة الوطنية المطلق بحماية ورعاية الأيتام والفقراء والمحتاجين وتبني احتياجاتهم وقضاياهم وحماية مستقبلهم وتوفير سبل العيش الكريم لهم».

الأيام، رام الله، 2015/7/3

٥. السلطة الفلسطينية ترخص لافتتاح بنك إسلامي جديد برأسمال 75 مليون دولار

رام الله - الأناضول: أعلنت سلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي)، وبنك القاهرة/عمان أمس الأول عن حصول الأخير على موافقة مبدئية لافتتاح بنك إسلامي في فلسطين.

ويبلغ رأسمال البنك المراد افتتاحه، والذي لم تتم تسميته بعد، 75 مليون دولار أمريكي. وبهذا يرتفع عدد المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين إلى ثلاثة، بينما لم يعرف حتى الآن إذا سيفتح البنك فروعاً له في قطاع غزة أم لا.

وقال جهاد الوزير، محافظ سلطة النقد الفلسطينية، في بيان ان البنك الجديد «سيساهم في تعزيز التنافسية وتوفير خدمات إسلامية جديدة، بالإضافة إلى تشجيع فرص الاستثمار في القطاع المصرفي من قبل المستثمرين الفلسطينيين والأجانب».

وأوضح أن «الموافقة على افتتاح مصرف إسلامي جديد، تأتي تماشياً مع استراتيجية سلطة النقد الفلسطينية الهادفة إلى إيصال ونشر الخدمات المصرفية، بما يتناسب والطلب الحقيقي في السوق الفلسطيني، وتلبية لاحتياجات كافة المواطنين من الخدمات والمنتجات المصرفية المتنوعة».

القدس العربي، لندن، 2015/7/3

٦. فلسطين تدعو لمؤتمر دولي حول الصراع العربي الإسرائيلي في موسكو

الأناضول: دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إلى عقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي في العاصمة الروسية موسكو.

جاء ذلك في التصريحات أدلى بها المالكي في لقاء خاص مع "الأناضول"، اليوم الخميس، من موسكو التي وصلها لحضور اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم التسوية بين العرب وإسرائيل (انطلق الأربعاء)، وتنظمه لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

وبخصوص اجتماع الأمم المتحدة أوضح المالكي أن "الاجتماع مهم لإبقاء القضية الفلسطينية على سلم أولويات المجتمع الدولي، وهو تذكير بأن احتلال فلسطين الذي مضى عليه ما يزيد على 67 عاماً يجب أن ينتهي".

وتابع "وهو محاولة لإبراز أن الشعب الفلسطيني قد سئم الانتظار وأنه يتوقع أن يتحمل المجتمع الدولي الذي أعطى الأساس القانوني لقيام إسرائيل، مسؤولياته ويقوم دولة فلسطين التي أقر بها المجتمع الدولي بقرارات مجلس الأمن".

وفي استعراض منه لجهود القيادة الفلسطينية دولياً، قال المالكي، إن "جهود القيادة على الساحة الدولية متواصلة، ولقد وقعنا على الانضمام إلى 35 معاهدة واتفاقية دولية، وشكلنا لجنة وطنية لإنفاذ هذه الاتفاقيات، ولا شك أن انضمامنا إلى الموائيق والمعاهدات الدولية يدمجنا أكثر في المجتمع الدولي، ويعطينا الحق في المطالبة بتطبيق القوانين الدولية لحل قضيتنا".

السفير، بيروت، 2015/7/3

٧. الخضري يطالب "إسرائيل" بالإفراج الفوري عن المتضامنين المحتجزين

غزة - أشرف الهور: طالب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، بالإفراج الفوري عن متضامني أسطول الحرية الذي ما زالت إسرائيل تحتجزهم منذ يوم الاثنين الماضي وعددهم 14 متضامناً.

وشدد الخضري في تصريح صحفي على أن اختطاف المتضامنين من المياه الدولية والبقاء على احتجازهم «أمر غير قانوني وينافي كافة الاتفاقيات الدولية». وقال إنه يتوجب على إسرائيل أن تطلق سراحهم فوراً. ودعا الدول التي شارك مواطنوها ورعاياها في الأسطول إلى ضرورة التحرك الفوري والجدي للضغط على إسرائيل لإطلاق سراح المحتجزين.

وأكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار ضرورة العمل من أجل إنهاء الحصار الإسرائيلي الذي تعاني منه غزة لأكثر من ثماني سنوات.

القدس العربي، لندن، 2015/7/3

٨. حركة فتح: الهدف من التسهيلات الإسرائيلية للوصول إلى القدس هو تجاوز صلاحيات السلطة

رام الله - فادي أبو سعدى: رأى المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف أنه في ظل تصاعد الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل وعزلها، سعت حكومة نتنياهو إلى تجميل وجه الاحتلال الإسرائيلي عبر تسهيلات تقدمها للفلسطينيين للوصول إلى القدس، علماً أن ذلك حق لكل المواطنين وهي تعيق العبادة في الأماكن المقدسة وأرادت من ذلك أن توصل رسالة أنها تتعامل بإيجابية مع المجتمع الفلسطيني في محاولة لإخفاء جرائمها وإبصال رسالة أنها تسهل للفلسطينيين للتخفيف من العزلة التي وقعت فيها.

واعتبر عساف أن الهدف أيضاً من هذه التسهيلات هو تجاوز صلاحيات السلطة الفلسطينية لكن الحكومة كان لها موقف واضح وهو أنها لا تنفذ تعليمات الاحتلال. وتم التعاطي مع القرار الإسرائيلي بالشكل المطلوب. كما سعت إسرائيل لخلق فتنة بين المواطن الفلسطيني وقيادته وهذا الذي لن ينجح.

ويعتقد الناطق باسم فتح أن المطلوب من أجل التصدي لهذه المحاولات الإسرائيلية هو الوحدة في وجه هذه الخطوة والعمل على فضح الأهداف الإسرائيلية من هذه التسهيلات. ويجب أن يرى العالم

الاحتلال كما هو. وقال «نحن دعونا للتوجه للقدس والأقصى بكل الوسائل والطرق وسنبقى موجودين بغض النظر عن القرار الإسرائيلي ومحاولة تجميل صورة احتلاله». وسعت إسرائيل أيضا من وراء هذه التسهيلات التي لا تقتصر على يوم الجمعة فقط إلى ضرب الاقتصاد الفلسطيني شبه المُدمر. فبتوجه الفلسطينيين إلى القدس المحتلة وفلسطين المحتلة عام 1948 شرعت الشركات الإسرائيلية بالإعلان بشكل مكثف عن عروض أسعار منافسة للأسعار الفلسطينية لجذب المزيد من السيولة إلى السوق الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2015/7/3

٩. قيادي في حماس لـ"الأناضول": الأمن الفلسطيني يعتقل العشرات من كوادرنا بالضفة الغربية

رام الله-علاء الريماوي-الأناضول: شرعت السلطة الفلسطينية، بعد منتصف ليل أمس الخميس، في تنفيذ حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية طالت العشرات من أنصار حركة حماس وكوادرها، بحسب قيادي في الحركة.

وقال القيادي الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، للأناضول "تواصل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من كوادر الحركة في الضفة الغربية".

وأضاف القيادي "الاعتقالات تركزت في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، كما طالت، آخرين في محافظة سلفيت شمال الضفة، بالإضافة إلى الخليل وبيت لحم جنوبها".

وتابع المصدر القيادي "إن من يتحمل مسؤولية هذه الاعتقالات رئاسة السلطة الفلسطينية، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله " وأشار المصدر، إلى أن "كل المعتقلين أسرى محررين من السجون الإسرائيلية"، مضيفاً "ما الشيء الذي، يستدعي، هذه الحملة الكبيرة من قبل أمن السلطة على كوادر حماس في شهر رمضان المبارك؟!".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/3

١٠. حركة حماس تقلل من شأن مزاعم إسرائيلية عن علاقتها بـ"ولاية سيناء"

غزة - أحمد صقر: رفض القيادي وعضو المكتب السياسي للحركة، زياد الظاظا، في تصريح خاص لـ"عربي21"، ما زعمته صحيفة هآرتس الإسرائيلية حول علاقة الحركة بمسليحي "ولاية سيناء" التابعة لتنظيم الدولة، والتي تبنت المسؤولية عن الهجوم على مواقع للجيش المصري في سيناء الأربعاء، وقال إن الحركة لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة.

وأكد أن حركته "لا علاقة لها ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية أو إسلامية في العالم، لا سلبا ولا إيجابا"، مشيرا إلى أن النظام المصري "يدرك هذه الحقيقة تماما".
وقال الظاظا إن كتائب القسام أيضا "لا علاقة لها إلا بتعاملها مع جنود الاحتلال الصهيوني وقطعان مستوطنيه على الحدود الفلسطينية أيا كانت"، حسب تعبيره.
وشدد القيادي على أن "الاحتلال الصهيوني من مصلحته أن يضع الأسافين ويحيك المؤامرات؛ من أجل أن ينقل التناقض الوحيد الذي بينه وبين حماس، كي يصبح تناقضا مع الأشقاء العرب والمسلمين".

موقع "عربي 21"، 2015/7/2

١١. مصدر في حماس لـ"قدس برس": حدودنا مع مصر منضبطة وتهديدات "داعش" لا تخيفنا

غزة (فلسطين): أكد مصدر مسؤول في حركة حماس، أن حدود قطاع غزة مع مصر منضبطة تماما، وأن "حماس" لن تسمح بالدخول أو الخروج منها إلى مصر، "وأنها تتمنى من الله أن ينعم على مصر والأمة العربية بالهدوء والاستقرار".
وانتقد المصدر المسؤول في "حماس"، الذي تحدث لـ "قدس برس"، وطلب الاحتفاظ باسمه، التهديدات التي أطلقها ملثمون من "تنظيم الدولة" ضد قادة "حماس" من خلال تكفيرهم واتهامهم بالعمل لصالح إيران وجهات إقليمية، وقال: "هذا الكلام لا يصدر إلا عن جاهل أو ضعيف الاحساس بالمسؤولية، وهذا الكلام لا يخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي الذي يحاول أن يخطط الأوراق والأولويات لضرب المقاومة الفلسطينية. هذه أرض رباط وأرض مقدسة ولا ينسحب عليها كثر من القوانين التي تنسحب على غيرها من بقاع العالم، فيها رجال أشداء أصحاب عقيدة، يؤمنون بحقهم ودينهم وثوابتهم قادرون على أن يقهروا أقوى جيش في المنطقة".

قدس برس، 2015/7/1

١٢. حركة حماس: السلطة تسعى لوقف تنامي المقاومة في الضفة

الدوحة: قال الناطق باسم حركة حماس حسام بدران إن الحملة الأمنية المسعورة التي تقوم بها السلطة حاليا ضد قيادات وكوادر حماس في الضفة تأتي ضمن محاولات وقف تنامي أعمال المقاومة ضد الاحتلال.

وأشار بدران في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه اليوم الجمعة، إلى أن أجهزة السلطة تسعى لوقف المقاومة التي تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأيام القليلة الماضية، خاصة بعد أن أعلن الاحتلال بأن حركة حماس تقف وراء غالبية هذه العمليات. وقال بدران إن هذه الحملة تؤكد تبعية الأجهزة الأمنية في السلطة لأجهزة الاحتلال، وأن الأمر تجاوز حالة التنسيق الأمني المرفوض أصلاً من كافة أبناء شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/3

١٣. حركة حماس تهنيء حزب العدالة والتنمية بفوز مرشحه برئاسة البرلمان التركي

غزة-مصطفى حبوش، الأناضول: هنأت حركة حماس، مساء اليوم الخميس، حزب العدالة والتنمية التركي، بفوز مرشحه "عصمت يلماز" برئاسة البرلمان التركي. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي وصل "الأناضول" نسخة منه، إن "حركة حماس تتقدم إلى عصمت يلماز وإلى حزب العدالة والتنمية بالتهنئة، بمناسبة فوزه برئاسة البرلمان التركي". وأعرب أبو زهري عن أمل حركته في أن تشهد تركيا مزيداً من التقدم والازدهار والعمل لما فيه مصالح الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/2

١٤. بدران: أبو مرزوق في لبنان.. لا يمكن الإفصاح عن مزيد من تفاصيل الزيارة

غزة - القدس دوت كوم: أكد الناطق باسم حركة حماس والقيادي فيها حسام بدران، صباح اليوم الخميس، أن عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق متواجد في لبنان. ورفض بدران الذي كان يتحدث لـ القدس دوت كوم، التعليق على الأنباء التي أشارت إلى أن أبو مرزوق متواجد في لبنان بهدف لقاء أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله لبحث العديد من القضايا.

وقال بدران "لا يوجد تفاصيل حتى الآن عن الزيارة ولا يمكن الإفصاح عن مزيد من التفاصيل". وحسب مصادر صحفية متعددة فإن أبو مرزوق وصل بيروت للقاء نصر الله بهدف البحث في تطورات العلاقة مع إيران وما آلت إليه بعد قطيعة استمرت سنوات بسبب الأزمة السورية ومن ثم تحسنها مؤخراً. وأشارت المصادر إلى أن أبو مرزوق سيشرح إلى نصر الله وجهة حركة حماس من ملف التهدينّة مع إسرائيل.

القدس، القدس، 2015/7/2

١٥. حركة حماس: كتائب القسام لا تحتاج إذناً من أحد لمقاومة الاحتلال

الدوحة: نفت حركة حماس، جملة وتفصيلاً، صحة الادعاءات "الإسرائيلية" حول قيام قيادات الحركة خارج الأراضي المحتلة، بتشكيل خلايا عسكرية والتخطيط لعمليات تمس بأمن الدول التي يقيمون فيها.

وقال المتحدث باسم حركة حماس، حسام بدران، في تصريح صحفي، اليوم الخميس (2-7)، "إن الاحتلال يمارس تحريضاً بين الحين والآخر يراد منه التأثير على علاقات حركة حماس بالدول والأطراف المختلفة المؤيدة للقضية الفلسطينية".

وأضاف: "الاحتلال يحمل بعض قيادات حماس في الخارج مسؤولية أعمال المقاومة في الضفة، في محاولة للتغطية على عجزه وعدم قدرته على منع رجال المقاومة من أداء واجبهم في الدفاع عن شعبهم".

وشدد بدران على أن "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري للحركة، "لا يحتاج إذناً من أحد ولا قراراً من أي جهة كي يمارس دوره في مواجهة جنود الاحتلال ومستوطنيه".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/2

١٦. "قدس برس": حماس تعلن أنها لن تعترف بحكومة خارج التوافق

غزة (فلسطين): كشفت مصادر مسؤولة في حركة حماس النقاب عن أن الحركة تعكف هذه الأيام على اتخاذ إجراءات سياسية حاسمة وحازمة في قطاع غزة إذا مضى الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومته الجديدة بعيداً عن التوافق.

وأوضحت المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس"، وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن حركة "حماس" لن تعترف بأي حكومة يعلنها محمود عباس بعيداً عن التوافق، موضحاً أنه في هذه الحالة "فإن حماس لن تعترف بها وستكون مضطرة لاتخاذ إجراءات حازمة وحاسمة تكفل ضمان استقرار قطاع غزة إدارياً وسياسياً".

قدس برس، 2015/7/2

١٧. "الجهاد" تطالب ببدء حوار وطني ومشاورات حقيقية لحل كل الإشكاليات العالقة

غزة: قالت حركة "الجهاد الإسلامي" إن الطريق لتجاوز كل العقبات هو اللقاء والحوار المباشر وليس الحوار عن بعد، مطالبة ببدء حوار فوري لحل كل الإشكاليات العالقة. وشدد خالد البطش القيادي في الحركة، في تصريح صحفي نشره اليوم الأربعاء (1-7) على حسابه على "فيس بوك"، على ضرورة البدء بحوار وطني حقيقي وجاد بين مختلف المكونات الوطنية الفلسطينية لبدء تنفيذ اتفاق القاهرة 2011 لضمان الشراكة الحقيقية في القرار الوطني الفلسطيني. وأكد البطش على أن الطريق لذلك لن يكون بغير الحوار الوطني المسئول والمنظم؛ لأن ما تتعرض له قضيتنا اليوم ينبغي أن يكون دافعاً لتخطي كل العقبات التي تعطل مسار الحوار والوحدة الوطنية الفلسطينية، وفق قوله. وطالب القيادي في الجهاد الإسلامي بضرورة "بدء مشاورات حقيقية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بدلاً من البحث عن صيغ لن تكون بديلاً قادراً على تخطي الصعاب التي تعرقل الانطلاق نحو الشراكة الوطنية المطلوبة لمشروع التحرير والعودة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/1

١٨. أرييه درعي: يجب إقامة تحالف بين "إسرائيل" والدول العربية لمحاربة "الإرهاب الإسلامي"

الأناضول: دعا وزير الاقتصاد الإسرائيلي، زعيم حزب "شاس" أرييه درعي، إلى إقامة تحالف بين إسرائيل والدول العربية، لمحاربة "الإرهاب الإسلامي". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن درعي قوله: "في أعقاب الاعتداءات الإرهابية ضد قوات الأمن المصرية في سيناء، يجب على إسرائيل والدول العربية المعتدلة تشكيل تحالف لمحاربة الإرهاب الإسلامي".

وأضاف درعي، خلال جولة في مصانع تقع في تجمعات سكانية قريبة من قطاع غزة: "من الحري بمصر والأردن ودول الخليج المعتدلة، أن تدرك ضرورة التعاون مع إسرائيل في هذا المجال".

السفير، بيروت، 2015/7/2

١٩. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يوافق على طلب مصر تعزيز قواتها في شبه جزيرة سيناء

رام الله - أحمد رمضان: ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي قرر الموافقة على كل طلبات مصر بتعزيز قواتها في شبه جزيرة سيناء. وكشفت القناة أن الموافقة على الطلبات جاءت بعد ساعات من قيام مسلحين على صلة بتنظيم «داعش»، بشن هجمات على القوات المصرية شمال سيناء.

وبموجب معاهدة السلام لعام 1979 التي وقعت عليها الدولتان، فإنه يتعين على كل دولة ان توافق على قوات عسكرية إضافية في المنطقة على كلا جانبي الحدود.

المستقبل، بيروت، 2015/7/3

٢٠. وزارة الخارجية الإسرائيلية تطلب من الدول الغربية مساعدتها في منع اعتقال جنرالاتها

تل أبيب - الشرق الأوسط: باشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية العمل مع عدد من الدول الأوروبية طالبة مساعدتها في صد خطر اعتقال جنرالات ومسؤولين سياسيين وأمنيين في حال تواجدوا على أراضيها، لمحاكمتهم بتهمة ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة خلال الصيف الماضي. وجاءت هذه الخطوة بعد أن قدمت السلطة الفلسطينية وعدد من الدول الإسلامية، يوم الثلاثاء الماضي، دعوى إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تطلب فيها إعلان عدد من المسؤولين الإسرائيليين السياسيين والعسكريين، كمشبهين بارتكاب جرائم حرب، واعتقالهم في الدول التي تتيح قوانينها ذلك، والتحقيق معهم لمعرفة مدى تورطهم في الحرب العدوانية. وتقول إسرائيل لقادة دول الغرب، إن الفلسطينيين أعدوا هذه المرة مشروعاً قاسياً جداً ضد إسرائيل، مما يدل على أنهم فقدوا البوصلة والضوابط، ولكن تصرفهم هذا نابع من تشجيع دول أوروبا لهم في معركتهم السياسية ضد إسرائيل. كما أعلنت لهم أن عدداً من الدول التي تشارك السلطة الفلسطينية في هذه الدعوى، تمارس أبشع وسائل دوس حقوق الإنسان، لكن هذا لا يمنعها من الانضمام إلى الدعوى.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اجتمع ونائبه في وزارة الخارجية، ستيفي حوتوبيلي، مع سفراء الدول الأجنبية وطرحا المطلب الإسرائيلي، واتهما مجلس حقوق الإنسان بالتحيز، كونه تجاهل دور حماس «التي كانت تخبيئ أسلحتها ومقاتليها بين صفوف المدنيين، وبذلك تهدد حياتهم بالخطر» على حد قولهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/3

٢١. تقرير: «إسرائيل» تحلّل هجوم سيناء.. ثغرات استخباراتية.. و«داعش» يقترب منا

حلمي موسى: تقلب تعاطي التعليقات في إسرائيل على أفعال «داعش» في كل من الكويت وتونس والعراق وسوريا، وأخيراً ضد الجيش المصري في سيناء، بين التوصيف والوعظ والشماتة والقلق.

وفيما دعا بعض الصحافيين، ممن يتعاملون كمفكرين، مثل بن درور يميني في "يديعوت احرونوت"، المسلمين إلى اليقظة، طالب أري شافيت إسرائيل إلى المبادرة بكسر الجمود السياسي لإنشاء تحالف مع المعتدلين العرب. وتحدث آخرون عما يعتبرونه ثغرات في الأداء الاستخباراتي المصري في سيناء، فيما دعا آخرون إسرائيل إلى اتخاذ الحيطة لأن "داعش" صار على الحدود.

وبعد أن يعدد يميني عشرات آلاف المسلمين الذين لقوا مصرعهم في الحروب في العامين الأخيرين، يعلن أن من الوهم الاعتقاد بأن "الصراع ضد الجهاد في العالم سينجح". وفي نظره أفلح "الجهاد" في إسقاط دول بكاملها، وقادها إلى الخراب. وعدد البلدان التي تتفكك بسبب ما يسمى بمنظمات "الجهاد" العالمي، معتبراً أن سيناء هي آخر محاولاتها، لكنه شبه ما جرى هناك بما يجري في نيجيريا ليخلص إلى أن الحسم ليس قريباً.

ويطالب يميني الإسرائيليين بعدم التعلق بالأوهام، مشيراً إلى أن الحكم الحالي في مصر علماني لكن تأييد المصريين لجماعة "الإخوان المسلمين" لم يتبدد. وهو يقول إن كراهية النظام المصري لحركة "حماس" لا تعني بالمطلق أن الجمهور المصري يتبناها، ليصل إلى أن "داعش" في سيناء ليس منظمة تعمل في فراغ بل ينال تأييداً من أوساط في السكان. ويخلص إلى أن التغيير لن يحدث طالما أن المسلمين لا يستيقظون، ولا يهبون عملياً للقتال ضد "داعش".

وعمد المعلق الأمني في "معاريف" يوسي ميلمان إلى محاولة تحليل ما جرى أمس الأول في سيناء، فأشار إلى تقديرات إسرائيلية بأن "داعش" يمتلك مئات من النشطاء المدربين، ومثلهم من الأنصار والمتعاونين. وأضاف أن مشكلة الجيش المصري تكمن في شمال سيناء، حيث يواجه مصاعب جمة من الناحية الاستخباراتية.

وأوضح معلق الشؤون العربية في موقع "والا" آفي يسخاروف أن الأشد إقلاقاً في مسألة الهجمات الأخيرة هو الافتقار للمعلومات الاستخباراتية في شمال سيناء. فاحتشاد ما بين 100 إلى 200 مسلح من "داعش" لتنفيذ هجمات مشتركة ومتزامنة، من دون أن يقدم أي جهاز استخباراتي إنذاراً بهذا الشأن، يعني وجود "ثقب أسود" في المستوى الاستخباراتي. وأضاف أنه رغم تسجيل مصر مؤخراً تحسناً معيناً في جمع المعلومات الاستخباراتية عن طريق الرصد العيني فإنها تواجه مشكلة في اختراق تنظيم "داعش" وفي الرصد الإلكتروني.

وفي "هآرتس" عدد معلق الشؤون العربية تسفي بارثيل الخطوات الاحترازية التي نفذها الجيش المصري على الحدود مع غزة وداخل سيناء، لكنه اعتبرها غير كافية. وأوضح أن الصعوبة التكتيكية التي يواجهها الجيش المصري في سيناء تكمن في المطاردة الميدانية التي تتطلب الكشف عن المغارات والأكواخ التي يختبئ فيها نشطاء التنظيمات في سيناء. وأشار إلى أن الجيش المصري

استخدم أسلوب قصف مواقع "داعش" في ليبيا عن طريق الغارات الجوية التي لم تقض على التنظيم لا في سوريا ولا في العراق ولا حتى في ليبيا.

وكان واضحاً أن ما يهجم الإسرائيليون أكثر من أي شيء آخر هو أثر الأحداث الأخيرة عليهم. ولهذا كتب المعلق العسكري لصحيفة "يديعوت" أليكس فيشمان أن "داعش يقترب منا". وأشار إلى أن انتقال السلفيين في سيناء للعمل تحت راية "داعش" جعل التهديد على حدود إسرائيل الجنوبية أمراً أكثر إثارة. وهو يعتبر أن رجال "داعش" لم يعودوا يرتدون الجلابيب بل صاروا يملكون أسلحة متطورة ويرتدون الزي العسكري. وقال إن عمليات التنظيم الأخيرة في سيناء، المرتبة والمتزامنة، تذكر الجميع بالعمليات التي ينفذها "داعش" في سوريا والعراق.

ويكرر فيشمان ما قاله معلقون آخرون يحصلون على المعلومات من المصادر نفسها حول العلاقات بين "حماس" و "داعش"، وهو ما يقلق إسرائيل التي تخشى من تعاون الطرفين ضدها من داخل سيناء. ويخلص للقول إن إسرائيل معلقة اليوم بما سيفعله المصريون، مشيراً إلى أن "إسرائيل سمحت للمصريين، خلافاً لاتفاقات السلام، بأن يستخدموا في سيناء كل وسائل القتال الممكنة، من الطائرات القتالية وحتى الدبابات. ما طلبوه، حصلوا عليه". ومع ذلك يرى أن الإستراتيجية التي انتهجها حيال السلفيين في سيناء - عزلهم عن السكان المدنيين كي يلفظهم هؤلاء - فشلت. وهو يشير إلى أن المصريين لم ينجحوا أيضاً في عزل غزة وقطع الذراع العسكري لحركة "حماس" عن السلفيين. ويخلص بعد ذلك إلى القول بأنه كما يبدو، إذا لم تنجح مصر في تعطيل "داعش" ومصادر معيشتها في سيناء، ولم تنجح في قطع غزة بشكل تام عن سيناء، فإن هذه المشكلة ستصل إلينا، آجلاً أم عاجلاً.

وربما أن هذا الإحساس بالخطر عاد ليدفع الإسرائيليين إلى التركيز على العلاقة بين "داعش" و "حماس"، حيث صار مسؤولون إسرائيليون يوجهون أصابع اتهام للحركة بأنها تمول، أو توفر ذخائر، أو ملاذات وعلاجات لـ "داعش" ورجاله في غزة.

السفير، بيروت، 2015/7/3

٢٢. الجيش الإسرائيلي يغلق شارعاً بمحاذاة سيناء "لاعتبارات أمنية"

بلال ضاهر: أعلن الجيش الإسرائيلي مساء اليوم الخميس، أنه تقرر إغلاق الشارع رقم 12 المحاذي للشريط الحدودي مع شبه جزيرة سيناء المصرية ابتداء من فجر غد وبصورة مؤقتة في أعقاب تقييم للوضع. وتأتي هذه الخطوة بعد هجمات شنها تنظيم 'داعش' في مدينة الشيخ زويد في سيناء، سقط فيها ٧٠ مدنيا وعسكريا، واستولت عناصر التنظيم على آليات عسكرية.

وقال بيان صادر عن الناطق العسكري الإسرائيلي إن 'بموجب تعليمات صادرة عن رئيس هيئة الأركان العامة غادي آيزنكوت، وبمصادقة وزير الأمن موشيه يعلون، سيتم إغلاق الشارع 12 أم حركة السيارات!'

وأوضح بيان الناطق العسكري أن 'إغلاق الشارع بصورة مؤقتة يأتي بموجب تقييمات للوضع، لاعتبارات أمنية ومن خلال الالتزام بالحفاظ على أمن سكان دولة إسرائيل!'

وكرر بيان الناطق أن إغلاق الشارع سيكون مؤقتاً، وأردف أن 'الجيش الإسرائيلي مستعد وجاهز للدفاع عن سكان دولة إسرائيل وسيفعل كل ما بوسعه من أجل الحفاظ على الحياة الطبيعية ومنع المس بنسيج حياة سكان المنطقة!'

عرب 48، 2015/7/2

٢٣. الجيش الإسرائيلي أجرى مناورات عسكرية جنوبي مدينة جنين

رام الله - قنا: أجرت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الخميس، مناورات عسكرية جنوبي مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية، أن قوات الاحتلال نفذت عملية إنزال للجنود من طائرة عمودية وأجرت مناورات في معسكر صانور المخلّى من قبل جيش الاحتلال، وسط إطلاق للقنابل والذخيرة الحية وانتشار مكثف للجنود. وقالت المصادر إن قوات الاحتلال نصبت حواجز عسكرية عدة، وشرعت في توقيف المركبات وتفنيشها والتدقيق في هويات ركابها.

الشرق، الدوحة، 2015/7/3

٢٤. سلسلة تجارب "إسرائيلية" على "القبة الحديدية" تحسباً لقيام حماس وحزب الله بتطوير قدراتهما الصاروخية

أجرت الصناعات العسكرية الإسرائيلية عدة تجارب خلال الأيام القليلة الماضية على منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ قصيرة المدى بغية تحسين أداء هذه المنظومة.

وأفيد أن التجارب تكلفت بالنجاح. وتأتي هذه التجارب ضمن مشروع شامل تنفذه الأجهزة الأمنية للتصدي للتهديد الصاروخي على كافة أشكاله علماً بأن منظومة العصا السحرية للمدى المتوسط يجري تطويرها على قدم وساق بمشاركة الشركة الأمريكية ريثيون. وأفيد أن خلفية المساعي لتحسين أداء هذه المنظومة تعود إلى المساعي التي تبذلها حركة حماس في الجنوب وحزب الله في الشمال

لتطوير منظومات الصواريخ الموجودة لديهما وذلك في إطار استخلاص العبر من معركة الجرف الصامد التي وقعت الصيف الماضي. وقد قامت هاتان المنظمتان خلال هذه المواجهة بدراسة القدرات الدفاعية الإسرائيلية وانهما تقومان حالياً بعد عام من المعركة بالتزود بالصواريخ بعيدة المدى أما عن طريق جهة خارجية أو عن طريق الصناعة المحلية وذلك بغية التغلب على قدرات منظومة القبة الحديدية. وقد لوحظت إشارات لهذا التوجه خلال المعركة حيث قامت حماس بإطلاق صواريخ باتجاه مدينة حيفا.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/7/2

٢٥. استشهاد شاب فلسطيني في بلدة الرام شمال القدس المحتلة

رام الله - محمد عبيدات: استشهد، صباح اليوم الجمعة، الشاب الفلسطيني محمد سامي الكسبي (17 عاماً)، برصاص الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من جدار الفصل العنصري في بلدة الرام شمالي مدينة القدس المحتلة.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية لـ"العربي الجديد"، أنّ "الشاب من سكان مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، شمال مدينة القدس المحتلة، أصيب برصاصتين واحدة بالرأس والثانية بالصدر، ما أدى إلى استشهاده على الفور".

وبحسب مصادر محلية، فإنّ "الكسبي حاول تجاوز جدار الفصل العنصري بالقرب من بلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة، والدخول إلى مدينة القدس، والصلاة في المسجد الأقصى، قبل أن يطلق عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص".

العربي الجديد، لندن، 2015/7/3

٢٦. تقرير: 22 شهيداً و2456 معتقلاً في النصف الأول من 2015 في فلسطين

ذكرت وكالة الراي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/2، أنه ذكر تقرير إحصائي أصدره مركز "أحرار" للأسرى وحقوق الإنسان، اليوم أن 22 فلسطينياً استشهدوا واعتقل 2456 آخرين على الأقل خلال النصف الأول من العام الجاري في القدس والضفة وقطاع غزة وأراضي 48.

وجاء في التقرير أن الاحتلال اعتقل 2456 فلسطينياً على الأقل في الفترة المذكورة، حيث كان للقدس النصيب الأكبر من الاعتقالات، بعد بلغ عدد المعتقلين منها 752 فلسطينياً، تتبعها الخليل وسُجل فيها 538 معتقلاً، ثم رام الله والبيرة التي سُجل فيها 324 حالة اعتقال.

أما في قطاع غزة، فقد جرى اعتقال ما لا يقل عن 90 فلسطينياً، جرى اعتقال العدد الأكبر منهم أثناء محاولتهم اجتياز الأسلاك الحدودية الشائكة نحو الأراضي المحتلة عام 1948، فيما اعتقل البقية على المعابر المحيطة بالقطاع.

وبشأن النساء والأطفال، فقد وثق التقرير اعتقال أكثر من 150 امرأة وسيدة فلسطينية خلال الفترة ذاتها، معظمهن من مدينة القدس المحتلة وتحديداً المرابطات في المسجد الأقصى، اللواتي يعتقلهن الاحتلال يومياً ويتم إطلاق سراحهن لاحقاً مقابل إيعادهن عن الأقصى لفترات متفاوتة في أغلب الأحيان. كما جاء في التقرير قيام الاحتلال باعتقال 155 طفلاً وقاصراً، حيث أن النسبة الأكبر منهم من القدس وضواحيها، والخليل وقرها وبلداتها.

وجاء في الأيام، رام الله، 2015/7/3، من الخليل، أن نادي الأسير الفلسطيني قال في تقرير له أن الغرامات المالية التي يفرضها الاحتلال على عائلات المعتقلين وصلت خلال الأشهر الستة الماضية أكثر من 200 ألف شيكل، حيث رصد نادي الأسير بالخليل أكثر من 200 حكم بالسجن والغرامات المالية التي تراوحت قيمتها بين 2000 شيكل و10000 شيكل، مؤكداً تعرض المعتقلين خلال التحقيق إلى أشكال مختلفة من التعذيب والإذلال.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2015/7/2، أن مركز "أسرى فلسطين" رصد في تقرير له يوم الخميس، إصدار سلطات الاحتلال الإسرائيلية لـ 571 قرار اعتقال إداري بحق مواطنين فلسطينيين (دون تهمة أو محاكمة)، وذلك منذ مطلع عام 2015 الجاري.

وأوضح أن من بين القرارات الإدارية التي صدرت منذ بداية العام، 126 قراراً ضد أسرى معتقلين لأول مرة، بينما تم تجديد فترات اعتقال 445 أسير إداري.

٢٧. تقرير: استشهاد 34 لاجئاً فلسطينياً بسورية خلال حزيران.. واحتجاز 14 عائلة في سلوفاكيا

ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن 34 لاجئاً فلسطينياً استشهدوا في سوريا خلال شهر حزيران الماضي جراء الصراع الدائر هناك.

وأوضحت المجموعة في بيان لها أن تسعة لاجئين قضوا جراء إصابتهم بالرصاص، فيما قضى 10 آخرين تحت التعذيب في سجون النظام السوري. ولفتت إلى أن 10 لاجئين آخرين استشهدوا في غارات بالبراميل المتفجرة، فيما استشهد ثلاثة برصاص قناصة قرب، إضافة لاستشهاد لاجئان غرقاً إحداهما خلال هجرتها لهولندا. وأشارت إلى أن أربعة لاجئين قضوا في العاصمة السورية دمشق، ولاجئان في إدلب، ولاجئ في لبنان، و14 لاجئاً في باقي المخيمات.

ووفق إحصائيات المجموعة، فإن 14 عائلة من مخيم اليرموك والنيرب، فروا من مخيماتهم في سوريا، وركبوا قوارب "الموت" إلى اليونان، مروراً بهنغاريا، وألمانيا إلا أن السلطات السلوفاكية اعتقلتهم على أراضيها.

وكالة الراي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/2

٢٨. "أطباء لحقوق الإنسان": خضر عدنان مقيد في سرير المستشفى

غزة - وكالات: كشف موقع إخباري «إسرائيلي»، أمس، أن سلطات الاحتلال لا تزال تواصل تقييد الأسير خضر عدنان في سرير مستشفى «اساف هروفيه» رغم حالته الصحية المتدهورة جراء إضرابه عن الطعام ل 55 يوماً، الذي تكلم باتفاق يقضي بإطلاق سراحه في 12 يوليو/تموز الجاري، في وقت يواصل أسرى آخرون إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، في حين أقر الاحتلال قانوناً يمتنع من خلاله الأسرى التحدث بالهاتف مع ذويهم.

وقال موقع «واللا» العبري، إن جمعية أطباء لحقوق الإنسان طالبت بفك القيود فوراً، وهددت بالالتماس إلى المحكمة إذا لم يتم فك قيود الأسير عدنان.

وقال الدكتور رفيق مصالحة الذي زار الأسير عدنان ممثلاً عن جمعية أطباء لحقوق الإنسان، إن سلطات الاحتلال فكت قيود الأسير عدنان خلال الزيارة، ولكنه غادر الغرفة لساعة وعاد ليجده مقيداً مرة أخرى.

الخليج، الشارقة، 2015/7/3

٢٩. نادي الأسير: أسير إداري ثالث يعلن إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال

غزة - وكالات: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن الأسير الإداري عمار عليان من مخيم الجلزون في محافظة رام الله أعلن إضرابه عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

وأشار النادي، في بيان، إلى أن سلطات الاحتلال كانت أصدرت مؤخراً أمراً إدارياً لستة أشهر بحق الأسير عليان، علماً أنه كان قد أمضى أربعة أشهر سابقة ضمن الاعتقال الإداري.

ولفت النادي إلى أن أسيرين آخرين يخوضان إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهما الإداري، وهما الأسير نور عليان من مخيم الجلزون والمضرب لليوم الرابع على التوالي، والأسير عدي استيتي من مخيم جنين والذي أكدت عائلته أنه مضرب لليوم الخامس عشر على التوالي.

الخليج، الشارقة، 2015/7/3

٣٠. محاكم الاحتلال العسكرية تمدد اعتقال 57 أسيراً فلسطينياً

رام الله: قرّرت محاكم الاحتلال الإسرائيلي العسكرية، يوم الخميس، تمديد اعتقال 57 أسيراً فلسطينياً بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية بحقهم.

وأشار "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إلى أن الاحتلال سيقوم بعقد جلسات للأسرى خلال الفترات القادمة، للنظر في قضاياهم التي يتم توقيفهم في الأسر على إثرها.

قدس برس، 2015/7/2

٣١. بكيرات: "تسهيلات" الاحتلال في القدس مجرد "تسويق"

الخليل: أكد الشيخ ناجح بكيرات، مدير أكاديمية الأقصى للعلوم والتراث أن تسهيلات الاحتلال التي أعلن عنها "لا تمس المقدسيين وواقعهم أبداً من خلال ما يجري يومياً منذ بداية شهر رمضان المبارك". وأشار أن استمرار اقتحام المسجد الأقصى المبارك قبل المستوطنين "يهدف إلى خلق واقع جديد"؛ بينما يتزامن ذلك مع سياسات الإبعاد التي تطال عشرات المقدسيين وأهالي الداخل المحتل.

ونبه الفلسطينيين الذين يزورون المسجد الأقصى من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ضرورة عدم التساوق مع الاحتلال، أو الشراء من المحال التجارية "الإسرائيلية" بدلا من دعم صمود التجار المقدسيين. وقال في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" إن الاحتلال يريد السيطرة على المقدسات الإسلامية في فلسطين، وتدمير الأرض وهوية الإنسان الفلسطيني، في الوقت الذي يزعم فيه تقديم التسهيلات له والتي لا يراها (الفلسطينيون) واقعا على الأرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/1

٣٢. السماح لـ 500 مصلٍ من غزة بالوصول للمسجد الأقصى

استأنفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إصدار تصاريح الزيارة لمواطني قطاع غزة للصلاة في المسجد الأقصى أيام الجمعة، وذلك بعد أن توقفت مدة أسبوع بدعوى إطلاق الصواريخ على عسقلان.

وقال مصدر مسؤول في الارتباط الفلسطيني " أن الجانب الإسرائيلي أعاد إصدار التصاريح وسيسمح اليوم الجمعة بمغادرة 500 مصلٍ تفوق أعمارهم الـ 50 عاما إلى القدس للصلاة في الأقصى عبر معبر بيت حانون "إيرز".

فلسطين أون لاين، 2015/7/3

٣٣. في ذكرى استشهاد أبو خضير: الاحتلال ينشر آلاف العناصر في القدس المحتلة

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، يوم الخميس، عن اعتقالها نشر الآلاف من عناصرها في مدينة القدس المحتلة، استعداداً للجمعة الثالثة من شهر رمضان، في ظل توتر يتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير حرقاً على أيدي مستوطنين إسرائيليين متطرفين. وقالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان نقلته الإذاعة الإسرائيلية، "لقد استكملت شرطة القدس استعداداتها لوصول المصلين المسلمين إلى الحرم القدسي الشريف، غداً لأداء صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك". وكانت إسرائيل قد شددت من إجراءاتها الأمنية في مدينة القدس المحتلة، خلال الأيام الماضية، على خلفية هجمات شنها فلسطينيون ضد مستوطنين يهود.

السفير، بيروت، 2015/7/2

٣٤. والد أبو خضير ينتقد ماطلة القضاء الإسرائيلي في الحكم على قتلة ابنه

القدس المحتلة - رام الله - الأناضول: بعد مرور عام على اختطاف ثلاثة مستوطنين للصبي محمد أبو خضير، حرقاً وهو حي، انتقد والده ماطلة القضاء الإسرائيلي في الحكم على القتلة، مطالباً في الوقت نفسه، بتنفيذ العقوبة نفسها بحقهم.

وقال حسين أبو خضير، والد الضحية، إن محاكمة القتلة «تسير بشكل هزلي، فقد عُقدت ١٦ جلسة، ولكن لا توجد نتيجة حتى الآن، فتارة يدعون أن لا توجد إمكانية للتواصل مع محامي القتلة، وتارة أخرى أن أحد القتلة يعاني من مرض، وفي المرة المقبلة سيجلبون لهم أطباء نفسيين، أعتقد أنهم يماطلون في إصدار أية أحكام عليهم».

القدس العربي، لندن، 2015/7/3

٣٥. الفلسطينيون يحيون الذكرى الأولى لخطف الفتى أبو خضير وحرقه حياً

بدأت أمس في الأراضي الفلسطينية فعاليات إحياء الذكرى السنوية الأولى لخطف الفتى محمد أبو خضير وقتله حرقاً من قبل مجموعة من المتطرفين اليهود في القدس المحتلة.

وبدأت الفعاليات بتظاهرة أمام مدخل مستوطنة «آدم» الواقعة شرق مدينة القدس، والتي ينحدر أحد حارقي الفتى أبو خضير منها. وأغلق عشرات المتظاهرين، الذين قدموا من أنحاء الضفة الغربية، الشارع المؤدي إلى المستوطنة، ورفعوا الشعارات التي تندد بالجريمة وتشبهها بحرق اليهود في أفران الغاز في ألمانيا في الحرب العالمية الثانية.

وهاجمت قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي أمس المتظاهرين الفلسطينيين أمام مستوطنة «آدم» مطلقة العيارات المطاط والغاز المسيل للدموع. ورشق الجنود غاز الفلفل على وجوه مصوري وسائل الإعلام الذين كانوا يغطون التظاهرة لمنعهم من التصوير. وسيقام في مخيم شعفاط في القدس مساء اليوم مهرجاناً لإحياء ذكرى خطف أبو خضير وحرقة.

الحياة، لندن، 2015/7/3

٣٦. الاحتلال يجرف أراضي في الخليل

رام الله - (بترا): جرّفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة دونمات من أراضي المواطنين شرق الخليل، وأخطرت بهدم منزل وبئر مياه شرق يطا جنوباً. وقال المزارع عطا جابر في بيان له، إن قوات الاحتلال ترافقها عناصر من «الإدارة المدنية» الإسرائيلية شرعت بتجريف أربعة دونمات من الأراضي الزراعية المحاذية للشارع الاستيطاني رقم «60» شرق الخليل. وفي سياق متصل، قال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الضفة راتب الجبورفي بيان، إن قوات الاحتلال دهمت منطقتي الديرات وأم شرارة شرق يطا، وأخطرت بهدم أحد المنازل وبئر مياه.

الدستور، عمان، 2015/7/3

٣٧. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 86

كامل إبراهيم - وكالات: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أمس قرية العراقيب في النقب الفلسطيني المحتل للمرة الـ 86. وقال الناشط سليم العراقيب إن قوات كبيرة من الشرطة وعناصر حرس الحدود، اقتحمت القرية صباح أمس، معززة باليات الهدم والجرافات. وأضاف أن القوات أغلقت مداخل القرية وحاصرتها من كل الاتجاهات، ثم باشرت بهدم منازلها، وشردت أهلها في العراء، في ظل الأجواء الحارة والصيام.

الرأي، عمان، 2015/7/3

٣٨. إصابات واعتقالات خلال حملة مدهامات للاحتلال في مدن الضفة

كامل إبراهيم - وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس سبعة مواطنين فلسطينيين في مدهامات شنتها في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، فيما أصيب ثلاثة شبّان بالرصاص الحيّ أثناء مدهامة مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم. أكّدت مصادر محلية من مخيم الدهيشة أنّ قوات الاحتلال اعتقلت

شابين أثناء مدهمة المخيم، أحدهما جرى اعتقاله بعد إصابته بالرصاص الحي، فيما أصيب شابان آخران بالرصاص الحي.
من ناحية أخرى أصيب عشرات الفلسطينيين، بحالات اختناق وحروق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وتعرضهم للرش بغاز الفلفل، خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرة نظمتها «لجان المقامة الشعبية»، بالقرب من مدينة رام الله.

الرأي، عمان، 2015/7/3

٣٩. "ثابت" تحذر من وقف "الأونروا" مساعداتها للاجئين لبنان

بيروت: حذر مدير منظمة "ثابت لحق العودة" سامي حمود من تداعيات قرار "الأونروا" الأخير بوقف مساعداتها للنازحين الفلسطينيين في لبنان، والذي قال بانه "يشكل صاعقة لتلك العائلات بحيث أن العديد منهم مهددون بالمبيت بالشوارع في حال تم تنفيذ ذلك القرار الجائر".
وأضاف حمود في تصريح صحفي وزعته "مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطيني سورية" يوم الخميس، أن هناك الكثير من المآسي التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان مثل قلة المساعدات الإنسانية من قبل المؤسسات الخيرية والاجتماعية وعدم وجود فرص عمل لأرباب وشباب تلك العائلات.

قدس برس، 2015/7/2

٤٠. تقرير: 30 انتهاك بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال حزيران

غزة: رصد تقرير رسمي، جملة من الاعتداءات ضد الصحفيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، مشيراً إلى أن عدد الانتهاكات الممارسة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وجهات فلسطينية خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي، بلغ 30 انتهاكاً.
وبحسب التقرير الذي صدر يوم الخميس عن وزارة الإعلام الفلسطينية في غزة، فإن شهر (يونيو) شهد أكثر من 20 انتهاكاً من قبل قوات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين، في إطار "محاولة إرهابية إسرائيلية لإبعادهم عن رصد الحقيقة العدوانية للاحتلال".

قدس برس، 2015/7/2

٤١. النائبان السعود والشيخ يتهمان اليونان بمنعهما من الإبحار لغزة

عمان-بترا -حكمت المومني: كشف النائبان زكريا الشيخ ويحيى السعود عن تفاصيل مشاركتهما في أسطول "الحرية 3"، الذي كان مخططا له الوصول إلى غزة في إطار حملة لكسر الحصار الذي تفرضه دولة الاحتلال على القطاع.

وحمل النائبان، خلال مؤتمر صحفي عقده بمجلس النواب الخميس، الحكومة اليونانية من خلال سفيرها في الأردن مسؤولية "تعطيل إبحار القارب الذي كان من المفترض أن يقلهما مع النشطاء والبرلمانيين الآخرين"، مطالبين بتوضيح رسمي من قبل السفارة اليونانية بالمملكة حول هذا الأمر. وأشار السعود إلى حصول ما وصفه بـ"عقبات وضغوطات" من السفارة الإسرائيلية في اليونان حالت دون السماح بإبحار القارب الثاني والذي كان يفترض أن يبحر من المياه اليونانية، والمخصص لعدد من السياسيين والبرلمانيين والنشطاء الدوليين ووسائل الإعلام، و"أنا وزميلي منهم". وقال "إن السفير الإسرائيلي لدى أثينا التقى وزير الخارجية اليوناني بخصوص المسألة، لثني الحكومة اليونانية عن السماح للقارب بالإبحار".

الغد، عمان، 2015/7/3

٤٢. الأمين العام لجامعة الدول العربية: "إسرائيل" لا ترغب في حل الدولتين وما تريده مفاوضات

عبيثة

وفا: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، أمس، «إن «إسرائيل» لا ترغب في حلّ الدولتين، وما تريده فقط مفاوضات عبثية تستمر إلى ما لا نهاية، وهو أمر لا يمكن القبول به». وأضاف العربي في كلمته أمام «اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين»»، المنعقد في العاصمة الروسية موسكو، «لقد دعيت لأتجاوز معكم حول كيفية إعادة تقييم عمل الرباعية، وتفعيل مبادرة السلام العربية، من أجل التوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية، وإقامة السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط، بهدف دعم الجهود الدولية، للتوصل إلى سلام قائم على قرارات الشرعية الدولية».

وأشار إلى أن الأمر لا يتوقف عند تفعيل مبادرة أو إعادة إحياء آلية، موضحاً أن «المسألة الجوهرية هي توحيد الجهود، لإنهاء الصراع بإنهاء الاحتلال، وليس الاستمرار في إدارته»، مطالباً مجلس الأمن - باعتباره الجهاز المسؤول عن حفظ السلم والأمن الدوليين - باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ قراراته.

وشدّد على ضرورة التزام «إسرائيل» بقرارات مجلس الأمن، رقم «242» عام 1967 القاضي بضرورة الانسحاب الشامل من كافة الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967، والتزاماتها طبقاً للقرار رقم «338» عام 1973، الذي قضى بتنفيذ القرار 242 بكل أحكامه.

وأوضح العربي في كلمته أمام الاجتماع، أنه بالرغم من الآمال التي عُقدت على اللجنة الرباعية وخطة خريطة الطريق لتحقيق السلام والاستقرار، إلا أنه بعد مضي أكثر من 13 عاماً على إنشائها لم يتحقق أي إنجاز على أرض الواقع.

وبين أن ذلك «جاء نتيجة صلف وتعنت ورفض «إسرائيل» الالتزام بأي من هذه القرارات، والمبادرات والخطط ذات الصلة بالتوصل إلى حل عادل وسلمي ودائم وشامل للقضية الفلسطينية»، مشيراً إلى «أن الرباعية أنشأها مجلس الأمن دون صلاحيات واضحة، وهذا يصب في إطار مفهوم إدارة النزاع وليس مفهوم العمل على إنهاء النزاع».

وشدّد على أن التجربة السابقة لعمل اللجنة الرباعية ولمفاوضات السلام التي جرت بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي» «لم تحرز أي تقدم، وبالتالي يتطلب الأمر إجراء تقييم جدّي وفاعل وسريع لهذه التجربة، ولدور اللجنة الرباعية».

الخليج، الشارقة، 2015/7/3

٤٣. المرزوقي يطالب المجتمع الدولي بتكثيف جهوده لفك حصار غزة

تونس -صباح توجاني: شدّد الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي على تصميمه مواصلة النضال حتى يرفع الظلم عن أهل غزة والحصار المفروض على القطاع منذ سنوات.

وقال إنه سيدعم الأسطول القادم "أسطول الحرية ٤" من أجل سكان القطاع، مُطالباً المجتمع الدولي بتكثيف جهوده لفك الحصار عن غزة، مؤكداً أن أهداف أسطول الحرية إنسانية خالصة لا دخل للسياسة فيها.

جاء ذلك عقب عودته إلى تونس قادماً من باريس بعد ترحيل قوات الاحتلال الإسرائيلي له ضمن المشاركين في "أسطول الحرية 3".

ونفى "المرزوقي" أن تكون لـ"أسطول الحرية 3" أهداف سياسية، موضحاً أن القضية تتجاوز كل ذلك وأن الأسطول ذهب لمساندة شعب مظلوم، مُشيراً إلى أن أسطول الحرية 3 نجح في رفع الحصار الإعلامي.

وطالب المرزوقي بالتركيز مستقبلاً على رفع الحصار الاقتصادي والسياسي، نافياً أن تكون لحركة حماس أي علاقة بالأسطول، قائلاً: "كنا نعرف مصير الأسطول ولكن كان لدينا أمل ضعيف في

نجاحنا ولذا فقد قررنا في حال وصلنا إلى غزة منح السفينة التي كنت على متنها إلى أهاليها هناك كهدية رمزية لهم حتى يتمكنوا من استغلالها في الصيد البحري وبالتالي تصبح مصدر رزق لهم". وعن المعاناة التي تعرض لها الرئيس السابق للجمهورية التونسية طيلة أيام الرحلة والإيقاف لدى سلطات الاحتلال رفقة زملائه من الناشطين الحقوقيين، اعتبر المرزوقي أن تلك المعاناة لا تقارن بما يعانيه يومياً الشعب الفلسطيني.

ورداً على حملات التشويه التي طالته عقب مشاركته ومنها استعماله لجواز سفر فرنسي وعلى أساسه وقع ترحيله إلى باريس، دعا المرزوقي خصومه إلى التحلي بأخلاق الفرسان والكف عن الأكاذيب، مُشدداً على أنه لا يمتلك إلا جواز سفر تونسياً واحداً وجنسية تونسية.

الشرق، الدوحة، 2015/7/3

٤٤. "داعش" تعدم أحد قادة حماس الميدانيين في اليرموك

دمشق: نشر تنظيم "داعش" المتطرف، اليوم الخميس، شريط فيديو يظهر إعدام 4 أشخاص اتهمهم بـ"التجسس". ويظهر في الشريط إعدام لاجئ فلسطيني يُدعى نعيم يونس بهنساوي ادعى التنظيم المتطرف أنه (أي بهنساوي) "عميل لصحوات الردة".

ويعد بهنساوي من القيادات الميدانية لكتائب "أكناف بيت المقدس" المحسوبة على حركة حماس في مخيم اليرموك، التي هاجمها مقاتلو داعش في الأشهر الأخيرة حتى نجحوا بالسيطرة على المخيم. ويقطن بهنساوي في مخيم السبينة المجاور لمخيم اليرموك، حيث ظهر مرتبكا في الفيديو، وقال انه بعد دخول "داعش" للمخيم ترك العمل في "أكناف بيت المقدس" والتزم بيته لمدة شهر حتى أصبح يتردد على يلدا وهناك التقى بمجموعة من الأشخاص من قيادات الكتائب الذين طلبوا منه إدخال مسدس ومواد متفجرة وتم التخطيط لخطف عناصر من "داعش" وأنه طلب منهم الاشتباك معهم. وأعدم عناصر "داعش" بهنساوي بإطلاق النار عليه، في حين أن جرى إعدام الآخرين ذبحا بالسكاكين.

القدس، القدس، 2015/7/2

٤٥. الاندبندنت: بريطانيا صدرت للاحتلال أسلحة عقب العدوان الأخير على قطاع غزة

قالت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية إن بريطانيا صدرت أسلحة ومعدات عسكرية للاحتلال الإسرائيلي عقب عدوانه الأخير على قطاع غزة الصيف الماضي.

وأوضحت الصحيفة في تقرير لها، أن بريطانيا أبرمت صفقة لبيع أسلحة لـ "إسرائيل" بقيمة 4 ملايين جنيه إسترليني، خلال أسابيع من العدوان بالرغم من إمكانية استعمالها ضد المدنيين بغزة. ونوهت إلى أنه تم الموافقة على تصدير عشرات الشحنات العسكرية بما فيها قطع غيار لطائرات بلا طيار، وصواريخ جو أرض، بعد العملية الإسرائيلية الأخيرة ضد القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/2

٤٦. كرينبول: التغاضي عن احتياجات الفلسطينيين "مخاطرة"

قال المفوض العام لوكالة "أونروا" بيير كرينبول، أن "التغاضي عن ضعف واحتياجات الفلسطينيين يعد مخاطرة لا يمكن للعالم أن يتحمل تبعاتها".

وأكد كرينبول خلال زيارته لبروكسل والتقاءه بممثلين عن الاتحاد الأوروبي، على أهمية "التصرف" لدعم كرامة وحقوق لاجئي فلسطين، والمساعدة في التوصل إلى حل سياسي للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. ورأى أن الوضع في الشرق الأوسط مع ارتفاع مستوى عدم الاستقرار وزيادة مخاطر التطرف، هي تحديات تواجه لاجئي فلسطين في الوقت الراهن.

وحذر كرينبول، من تداعيات الأزمة المالية، وأثرها على طبيعة الخدمات المقدمة خاصة في سورية والأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أنهم لم يتم تمويلها إلا بما نسبته 27% و30%.

ولوح بقرارات وصفها بـ "الصعبة"، فيما يتعلق بنظام "أونروا" المدرسي الذي يخدم نصف مليون طفل في مختلف أرجاء الشرق الأوسط في الأردن ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة وسورية إذا لم يتم تغطية العجز المالي الذي تمر به الوكالة.

وقال كرينبول، إن الوكالة نفذت مجموعة من التدابير الصارمة التي تهدف إلى تقليل التكاليف في الوقت الذي تحافظ فيه على بقاء تقديم خدماتها الرئيسية للاجئين، وذلك مع وصول العجز المتوقع في الموازنة العامة ما يعادل 93 مليون يورو (101) مليون دولار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/2

٤٧. لافروف: متمسكون بحل الدولتين وجهود "الرباعية" غير كافية

موسكو - بترا: اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الجهود التي تبذلها الرباعية لتسوية النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي لم تعد كافية، داعياً إلى إشراك جامعة الدول العربية في تلك الجهود. وقال الوزير خلال لقاء نظيره الفلسطيني رياض المالكي في موسكو أمس، «إننا متمسكون بحل

الدولتين، الذي من شأنه أن يلبي مصالح الدولة الفلسطينية والمصالح الأمنية لكافة دول المنطقة، بما فيها إسرائيل».

وتابع لافروف، «إن الفلسطينيين والإسرائيليين يجب أن يتولوا الدور الأساسي في الجهود الرامية إلى تطبيق هذا الحل، لكن المجتمع الدولي بدوره يتحمل مسؤولية متنامية فيما يخص مهمة استئناف عملية التفاوض والتوصل إلى نتائج إيجابية في إطارها».

وأضاف أن إحراز نجاح في التسوية الفلسطينية-الإسرائيلية يتطلب أيضا مواصلة الجهود الرامية إلى استعادة وحدة الصف الفلسطيني، داعيا إلى تطبيق كافة الاتفاقات التي تم التوصل إليها في هذا المجال. وأكد أن مهمة تجاوز الأزمة الإنسانية في قطاع غزة مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه المسألة.

الرأي، عمان، 2015/7/3

٤٨. أستراليا تقدم 2.1 مليون دولار لتحسين مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة المدرسية

القدس . «وفا»: تبرعت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية بمبلغ 2.1 مليون دولار أميركي إضافي للمساعدة في تحسين وصول الطلبة الفلسطينيين إلى مياه الشرب المأمونة ومرافق الصرف الصحي الملائمة في مختلف أنحاء الضفة وغزة.

ووفق بيان صحفي صادر عن الوزارة أمس، فإنه سيستفيد من هذا التبرع أكثر من 70 ألف طالب وطالبة من هذه المساهمة التي ستساعد في تعزيز برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة في المدارس.

وقال البيان: وسيتيح هذا المبلغ الجديد لليونيسف أن تقوم بتأهيل أو بناء مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة في 10 مدارس، مع تعزيز الصرف الصحي الملائم وممارسات النظافة السليمة لدى الأطفال الأشد ضعفا.

كما أنه سيساهم في تشجيع الممارسات الودودة للبيئة عن طريق دعم إعادة استعمال المياه الرمادية (المياه المستعملة في غسل الأيدي والاستحمام) وكذلك تجميع مياه الأمطار في 26 مدرسة.

وأضاف: لقد تم تحقيق خطوات كبيرة للمحافظة على رفاه الأطفال في مرافق التعليمية بفضل الدعم المقدم من وزارة الخارجية والتجارة الأسترالية والذي بلغ مجموعه 12.5 مليون دولار أميركي منذ سنة 2012.

فقد دعمت الوزارة إعادة تأهيل 240 مرفقا للمياه والصرف الصحي والنظافة في المدارس لصالح أكثر من 170 ألف طالب وطالبة من الطلبة المعرضين للخطر، وساهمت في تأمين خدمات نقل

المياه بالصهاريج، ما أتاح مياه الشرب المأمونة لأكثر من 100 مدرسة في السنة، ودعمت مختلف المبادرات الرامية إلى تعزيز ممارسات النظافة لدى الطلبة.

الأيام، رام الله، 2015/7/2

٤٩. بعد عام من الحرب.. مدير عمليات الأونروا في غزة يقول إن الإعمار سيبدأ

غزة- نضال المغربي: عندما سئل روبرت تيرنر مدير جهود الأمم المتحدة للإغاثة في قطاع غزة عن أسوأ وقت مر به في عمله الذي استمر ثلاث سنوات لم تكن لديه إجابة سريعة وسهلة. قال الدبلوماسي الكندي لرويترز وهو يستعد لمغادرة القطاع الذي يتلقى ثلثا سكانه البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة مساعدات بشكل أو آخر "أسوأ يوم؟ .. من الصعب تحديد أسوأ يوم". وأضاف "هناك الكثير (من الأوقات) - أغلبها خلال حرب الصيف الماضي".

شهدت فترة عمل تيرنر البالغ من العمر 51 عاما في وكالة (الأونروا) في قطاع غزة حربين - الأولى استمرت ثمانية أيام في 2013 والأخرى استمرت سبعة أسابيع في يوليو تموز وأغسطس آب الماضيين وهي حرب مدمرة شردت عشرات الآلاف من الفلسطينيين.

لكن تيرنر الذي روى تجاربه في غزة في مقابلة مع رويترز تحدث بلهجة تفاؤل نادرة قائلاً إن عملية إعادة بناء المنازل التي تأخرت طويلاً بسبب القيود المفروضة في المعابر مع إسرائيل ومصر وبسبب التناحر السياسي بين الفلسطينيين يمكن أن تبدأ الأسبوع المقبل.

وأضاف "أخيراً أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الأسبوع الماضي حل المسائل الفنية المتصلة بإعادة الإعمار الشامل". وأضاف "سنبدأ في منح الناس أموالاً الأسبوع المقبل وسيتاح لهم الحصول على مواد البناء وبإمكانهم البدء (في إعادة البناء) فوراً".

وقال تيرنر إنه لا يبدو أن هناك عودة وشيكة إلى الحرب بين إسرائيل وحماس في وقت لا يتحدث فيه أي من الطرفين عن مصلحة له في تجدد العمليات العسكرية بعد الدماء التي أريقت العام الماضي وإزهاق أرواح 2100 فلسطيني و73 إسرائيلياً. وقال "لا أعتقد أن الطرفين يريدانها (الحرب) وأعتقد في الحقيقة أنهما يعلان ما بوسعهما لتجنبها".

ومع ذلك قال تيرنر وهو يشير إلى جماعات جهادية أطلقت صواريخ على إسرائيل في الأسابيع الماضية هناك من يريد إشعال نار الحرب من جديد.

وقال "من المهم جداً ألا ينجرف المسؤولون (في الجانبين) إلى شيء لا يريدونه. يجب ألا يكون بمقدور صبيين يملكان مدفع مورتر أن يقررا إشعال حرب بين غزة وإسرائيل".

وهاجم تيرنر ما وصفه بغياب الحكم الفعال في غزة قائلاً إن السلطة الفلسطينية التي مقرها الضفة الغربية هي وحدها القادرة على ملء أي فراغ قيادة. وقال تيرنر "الاقتصاد دمر فعلياً بسبب الحصار". وأضاف "لكن لا أرى أنه سيُسوء أكثر من ذلك. الوضع مروع بالفعل". وقال تيرنر "نأمل أن نتمكن من سد الثغرة... إذا لم نستطع سيتعين علينا عندئذ اتخاذ قرارات صعبة للغاية في أغسطس (آب) بشأن ما إذا كان لدينا المال الكافي لفتح المدارس".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/7/2

٥٠. "إسرائيل" تبدأ إجراءات طرد ركاب قارب أسطول الحرية الراضين للسفر إلى باريس

تل أبيب: توجه نواب من «القائمة المشتركة» في الكنيست، أمس، إلى السلطات الإسرائيلية لإطلاق سراح ركاب القارب «مريانا» من أسطول الحرية المعتقلين في سجونها، وتحقيق رغبتهم في الوصول إلى قطاع غزة وعدم طردهم إلى الخارج.

وكانت إسرائيل قد عرضت على ركاب القارب المغادرة بالطائرة إلى باريس، سويًا مع الرئيس التونسي السابق، المصنف المرزوقي، وعضو البرلمان الأوروبي، إلا أنهم رفضوا. وطلبوا إرسالهم إلى غزة لإكمال مهمة التضامن مع أهلها ضد الحصار، فاعتقلتهم في سجونها، وبدأت إجراءات قضائية لطردهم إلى بلادهم، علماً بأن معظمهم سويدي ونرويجي.

وقد وصلت إلى إسرائيل، أمس، رسالة من وزارة الخارجية السويدية، تعرب فيها عن احتجاجها على احتجاز مواطنيها والسفينة السويدية في المياه الدولية. وأكدت الوزارة في رسالتها، أن «عملية سيطرة الكوماندوز البحري الإسرائيلي تمت في عرض البحر وسط المياه الدولية، وكانت السفينة ترفع العلم السويدي». وأكدت المتحدثة باسم هذه الوزارة، فيرونكا نوردلوند، أن السويد طالبت إسرائيل بأن تتمكن من الاتصال بركاب السفينة المحتجزين وطاقمها، مشددة على «أهمية إنهاء الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر الحدودية البرية مع مصر وإسرائيل والعالم الخارجي بشكل عام».

ويبلغ عدد المعتقلين حالياً 14 ناشطاً سلمياً، تم وضعهم في جناح في سجن الرملة وسط إسرائيل، ويوجد بينهم ثلاث من أربع نساء كن على متن السفينة بالأصل، وهن كاتبة سويدية، وصحافية روسية، وناشطة نيوزيلندية. وأما الرابعة فهي مواطنة إسرائيلية يسارية تم إطلاق سراحها بعد التحقيق معها بتهمة التعاون مع جهات معادية.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/3

٥١. الاحتلال استخدم أسلحة كهربائية ضدّ طاقم السفينة "ماريان"

يبدو أن القوة الإسرائيلية التي اعتلت سفينة «ماريان» التابعة لـ«أسطول الحرية 3»، يوم الاثنين الماضي، استخدمت خلال عملية القرصنة أسلحة كهربائية ضدّ طاقم السفينة التي كانت ترفع العلم السويدي، بحسب بيان صادر عن الحملة الداعمة للأسطول. في غضون ذلك، وصل إلى كندا، يوم أمس، الكنديان روبرت لوفلايس وكيفين نيش اللذان شاركا ضمن «أسطول الحرية 3» على متن السفينة «ماريان» التي قرصنتها قوة إسرائيلية عندما اقتربت من شواطئ غزة لكسر الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على القطاع. واعتقل الكنديان، إلى جانب سبعة آخرين كانوا على متن السفينة ويحملون الجنسيات السويدية والروسية والنرويجية، في أحد السجون الإسرائيلية قبل أن يتم نقلهما إلى مطار «بن غوريون» مساء أمس الأول. وقال المتحدث باسم السفينة الكندية ديفيد هيب إننا «مسرورون بعودة أصدقائنا إلى بلادهم، ولكننا قلقون على مصير الناشطين المحتجزين في إسرائيل».

السفير، بيروت، 2015/7/3

٥٢. حماس ومصر واللغز التائه في سيناء

حمزة إسماعيل أبو شنب

تتلاحق الأحداث السياسية في الساحة الفلسطينية محركة ركودا دام ما يقارب العام بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014. وتمثل ذلك الحراك خلال الأسابيع القليلة الماضية -من بين أمور أخرى- بزيارة دبلوماسيين أوروبيين رفيعي المستوى، لتجنيب قطاع غزة الانفجار مرة أخرى، عبر طرح العديد من المبادرات، أبرزها: مبادرة المبعوث السابق لعملية السلام توني بلير، والمبعوث الحالي نيكولاي اللتين لم تقبل حماس بأي منهما. هذه التحركات دفعت الإدارة المصرية إلى إعادة التفكير في طبيعة علاقتها مع حركة حماس، كونها القوة المسيطرة على قطاع غزة، فلجأت إلى إرسال رسائل، وعقد لقاءات مع حماس، ومن ثم فتح معبر رفح، وإدخال مواد بناء للقطاع الخاص، بعد أن كانت هذه الخطوات من المحرمات المصرية وبتأييد من الرئيس عباس.

مصر تطرق الأبواب

منذ نحو شهر ونصف، زار مدير المخابرات المصرية اللواء خالد فوزي الدوحة، وخلال الزيارة نقل رسالة لحركة حماس، عبّر فيها عن حرص مصر على إعادة العلاقات الثنائية مع حماس، واستعداده للقاء قادتها، وعلى رأسهم خالد مشعل في القاهرة، مقدما بعض المطالب المصرية في سبيل لذلك، تتلخص في ضبط الحدود لمنع العناصر المتشددة من التنقل بين سيناء وغزة، والتعاون الأمني وتبادل المعلومات في ما يتعلق بالحالة الأمنية المتدهورة في سيناء.

ولم يكتف الجانب المصري بنقل الرسائل عبر قطر، بل أعطى الضوء الأخضر لدحلان لنقل المطالب السابقة لحماس، حيث نُقلت عبر مساعديه في لقاء جمعهم بحماس في تركيا، ثم لم تجد مصر بدا من الجلوس مع حركة حماس بصورة مباشرة، مستغلة عودة اثنين من أبرز مهندسي العلاقات الخارجية لحماس: الدكتور موسى أبو مرزوق، والمهندس عماد العلمي، إلى قطاع غزة، مؤكدة لهما الحرص المصري على إعادة العلاقات الثنائية مع حركة حماس.

ثم تلا ذلك لقاء جمع أبو مرزوق ووزير المخابرات المصرية خالد فوزي، وهو الأول من نوعه منذ عام، واتفق الجانبان على وقف التراشق الإعلامي، وتكثيف الجهود لضبط الحدود من الجانب الفلسطيني، وتخفيف الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، كما سبقت ذلك خطوات مصرية: كإلغاء الأحكام الصادرة ضد حماس باعتبارها منظمة "إرهابية".

الأسباب والدوافع

ثمة دوافع عدة تكمن خلف الخطوات المصرية تجاه حركة حماس، بعضها يرتبط بالواقع الأمني في سيناء، والبعض الآخر يتعلق بجزء من أمنها القومي في قطاع غزة، ويمكن تلخيصها في:

1- تردي الحالة الأمنية في شمال سيناء، مع تزايد الهجمات على الجيش والشرطة، وعدم قدرة مصر على بسط سيطرتها هناك، بعد خطوات تدمير المنازل، وتوسيع المنطقة العازلة التي وصلت إلى 1200 متر.

2- عودة حضور جهاز المخابرات العامة في الملفات الأمنية، كمنطقة سيناء، بما يحمله من رؤية مغايرة تماما لما تراه المخابرات الحربية التي تراجع دورها.

3- كثافة الزيارات الأوروبية، وتقديم الحلول لقطاع غزة، عبر طرح مسودات لهدنة طويلة بين حماس وإسرائيل، متجاوزين الدور المصري، مما أقلق المصريين من فقدان ورقة مؤثرة في الملف الفلسطيني، باعتبارهم الجهة صاحبة الباع الطويل فيه، مع عدم رغبتهم في إقامة أي ممر مائي أو ميناء لقطاع غزة يشكل بديلا عن معبر رفح.

- 4- فشل كافة المحاولات للقضاء على حركة حماس، وتراجع الحرب الإقليمية على جماعة الإخوان المسلمين، بسبب التطورات المتسارعة في المنطقة العربية.
- 5- محاولة الاستفادة من الخطوات الإسرائيلية بتخفيف الحصار، والسماح لقطر بإدخال مواد إعادة الإعمار، بعد أن رفضت مصر ذلك في السابق، مما يساهم في تفعيل العديد من المصانع في سيناء، يتبع ذلك استقرار الوضع الأمني فيها.
- 6- شعور القيادة المصرية بـ"جدية" الخطوات الإسرائيلية تجاه قطاع غزة، وعدم الرغبة في الدخول في مواجهة جديدة.

تعاون أفسده الانقلاب

الفجور في العداوة من السلطة الحاكمة في مصر تجاه حركة حماس وذراعها العسكري كتائب القسام، لم يعكس حالة التنسيق والتعاون بينهما في العهود الثلاثة السابقة، ففي عهد مبارك كانت مصر راعية اتفاقيات المصالحة والتهدئة، وقُبلت كوسيط من كتائب القسام في ملف تبادل الأسرى. أما في عهدي الثورة والرئيس مرسي، فشهد التنسيق والتعاون مراحل متقدمة جدا، وساهمت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة في إفشال العديد من المخططات في سيناء، ولم يقتصر التعاون مع المخابرات العامة التي (أنجزت صفقة شاليط)، بل تعداها إلى المجلس العسكري ومخابراته الحربية التي جمعتها لقاءات مع قيادات من كتائب القسام، من خلال كل من: اللواء محمد العصار، واللواء محمود حجازي.

كان هذا التعاون مقابل غض الطرف، وعدم ملاحقة خطوط الإمداد الداعمة للمقاومة في قطاع غزة، إلا أن الانقلاب العسكري في مصر بحث عن أولوية تسويق انقلابه على حساب أمنه القومي، فوجد ضالته في التعاون المكثف مع الاحتلال الإسرائيلي، وشن حربا بلا هوادة، لمنع تطوير قدرات المقاومة في قطاع غزة، وذهب الانقلاب إلى تجريم حماس وذراعها العسكري، وإصدار أحكام بالإعدام ضد عدد من أبرز قادتها، وتلفيق التهم لهم كإقتحام السجون، والتدخل في الشأن المصري، رغم الحديث من قبل المخابرات المصرية لحماس بأنها تعلم ألا علاقة لها بالأوضاع الداخلية.

للقسام رأي آخر

ربما تكون الخطوات المصرية لنزع فتيل التوتر مع حماس تعيدها إلى مشهد الملفات الفلسطينية، كالمصالحة، والتهدئة، لكنها ليس من السهل أن تكون وسيطا مقبولا في مفاوضات تبادل الأسرى.

ورغم ثناء كتائب القسام على دورها في صفقة شاليط، فإن خطوات ما بعد الانقلاب تعقد قبول مصر مرة أخرى وسيطا نزيها، ويتطلب الأمر منها إعادة بناء الثقة مع القسام. وتلك مهمة لا تتم إلا بإجراءات مصرية واضحة، ترتبط برفع الحصار عن المقاومة في غزة، فنظرة القسام للأمور ربما تكون مختلفة عن النظرة السياسية والإنسانية. وتشترب القسام للقبول بمصر وسيطا في الملفات المتصلة بها جملة شروط، منها اتخاذ مصر خطوات جريئة بإسقاط حكم المحكمة اعتبار القسام منظمة "إرهابية"، وإسقاط الأحكام ضد قياداته الأحياء والشهداء، ووقف الحرب ضد المقاومة أمنيا وميدانيا. وبموجب ذلك وفي ظل تلك الاشتراطات ستكون السلطات المصرية أمام خيارين: إما الأمن القومي المصري، وهو ما يتعلق بتعاونها مع المقاومة ولو بالحد الأدنى، أو تأمين الاحتلال الإسرائيلي الداعم لانقلابها العسكري.

يبدو لي في الوقت الراهن أنه ليس من السهل أن نتصل من التزاماتها مع "إسرائيل"، وربما يكون للمخابرات العامة رأي آخر، وربما يحتاج الأمر مزيدا من الوقت حتى تتغير المعادلة، والمرجح أن الأمور لن تعود إلى ما كانت عليه في عهدي المجلس العسكري والرئيس مرسي، وقد نكون أقرب إلى نموذج العلاقة بين مصر وحماس في عهد مبارك (2009-2011).

وبالتالي من المرجح أن تشهد المرحلة المقبلة نوعا من تحسن العلاقات بين الطرفين (حماس ومصر)، فكل منهما يحتاج الآخر، حماس تسعى إلى رفع الحصار عنها، وتبحث عن ترتيب علاقاتها الخارجية مرة أخرى بعيدا عن سياسية المحاور، كالانفتاح على مصر والمملكة العربية السعودية، وترميم العلاقات مع كل من إيران وحزب الله.

أما مصر فتدرك أن تحسن علاقاتها مع بعض الدول يرتبط بتخفيف الحصار عن قطاع غزة، وأنه لا بد من التعامل مع حركة حماس كقوة لا يمكن تجاوزها في الملف الفلسطيني، ولكن التحسن المرتقب لن يغير من النظرة المصرية تجاه حركة حماس وامتداداتها الإخوانية في التعامل معها كحالة أمنية وليست حالة سياسية.

ثمة آراء تذهب إلى ما هو أبعد من كل ما طرح، وترهن تحسن علاقات حماس ومصر بتخفيف التوتر في سيناء، إلى حين الانتهاء من المخطط المعد، عبر إنشاء قنوات مائية على بعد 1200م، ومن ثم بناء جدار له بوابات دخول وخروج يفصل رفح المصرية عن باقي مصر على بعد خمسة كيلومترات من الحدود مع قطاع غزة، يخلق المقاومة بصورة تامة، وربما يكون هذا الطرح بعيدا عن المنطق، لكن الناظر للمشهد المصري يدرك أنه لا منطوق يحكم تصرفات حكامه الحاليين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/1

٥٣. فساد المسؤولين الإسرائيليين

أسعد عبد الرحمن

الفساد ظاهرة عالمية، ولطالما مثل تحدياً خطيراً في وجه تنمية الدول، فهو ينخر في قدرة المؤسسات الحكومية على أداء دورها بشكل صحيح. وهو، في أصله «دود» ينهش شرعية الحكومات، ويقوض القيم الديمقراطية للمجتمع حين تباع المناصب الرسمية والمواقف وتشتري.

وفي إطار الإصلاحات لتعميق حريتها على الفساد، تنظر العديد من دول العالم إلى مرتكبي الفساد كخطر يهدد الصالح العام. بل إنها تحاكمهم على فسادهم، السياسي أو الاقتصادي أو حتى الأخلاقي. وأميركياً، نتذكر قصص الرئيسين ريتشارد نكسون وبييل كلينتون، وكذلك مساعد وزير الدفاع الأسبق بول وولفوفيتز خلال ترؤسه البنك الدولي. في الدول المتقدمة يكون الجميع في نطاق القانون عندما ينكشف فسادهم.

وفي إسرائيل، تنتسح فضائح الفساد وتعم نطاقات واسعة داخل الحياة السياسية الإسرائيلية، وتطال مسؤولين حكوميين كبار، لن يكون آخرهم رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود اولمرت الذي أُدين مؤخراً وصدر عليه حكم بالسجن 8 أشهر في قضية تلقيه أموالاً (رشى) من رجل أعمال (مقابل خدمات سياسية) دون إبلاغ «مراقب الدولة». ومن قبل، صدر بحق رئيس إسرائيل الأسبق موشيه كتساف حكم قضائي آخر بالسجن 7 سنوات، حيث اتهم بالتحرش، ومحاولة اغتصاب عدد من الموظفات العاملات معه. وكذلك فضيحة الفساد التي أصابت «سلطة الضرائب» واعتقال رئيسها جاكى ماتسا، والتحقيق مع 20 مسؤولاً فيها بتهم تلقي رشى.. وغير ذلك من حالات «إسرائيلية» عديدة مشابهة. فالفساد في إسرائيل لم يقتصر على الجانب السياسي فقط، بل امتد إلى جيش الاحتلال وأجهزة الأمن وبعض الحاخامات.

ويرى العديد من المحللين والباحثين الإسرائيليين أن أسباب انتشار ظاهرة الفساد في مجتمعهم تعود إلى عدم التجانس والانسجام بين أفرادهم، نظراً لتعدد البلدان التي قدموا منها، وتباين البيئات التي عاشوا فيها في السابق قبل قدومهم لفلسطين، وعدم قدرة الكثيرين منهم على التكيف والتأقلم مع الحياة الجديدة. مع أن الفساد يستشري بصورة أكبر في الشرائح العليا من المجتمع الإسرائيلي التي تملك السلطة والنفوذ. وفي هذا السياق، كشفت دراسة «للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية»، عن اعتقاد نصف الإسرائيليين بأن الفساد متفش في الدولة العبرية. أما النائب الإسرائيلي العام (شاي نيتسان) فيرى «أن مكافحة الفساد تتم أساساً بتعديل التشريعات وبالتربية». ويضيف: «وتبقى التربية الوسيلة الأهم. فكل مجتمع جدي يهدف لمكافحة وباء الفساد عليه أن يلفظ كل من يُدان به، وذلك بخلاف

الواقع الحالي في إسرائيل، حيث يبقى المدانون بالفساد نجومًا في التلفزيون والمحافل العامة. وعلينا تغيير هذا الواقع لأن الرسالة الاجتماعية التربوية هنا في غاية الأهمية». وبالمقابل، يوضح المحامي الإسرائيلي البارز (يحيئيل جوتمان) أن «الإعلام يببالغ في تصوير الفساد كظاهرة متفشية جداً في إسرائيل»، لافتاً إلى أن «فضحها وملاحقة المتورطين فيها عملية تنطوي على وجه إيجابي منير. ولطالما كان الفساد قائماً، لكن الكشف الإعلامي له اليوم قد زاد». وفي ذات السياق، يقول المحامي «دان إداد»، مدير القسم الاقتصادي في مكتب النائب العام المختص بالفساد السياسي والجريمة الاقتصادية: «إنني فخور بكوني مواطناً في دولة إسرائيل، التي كل من فيها، بمن فيهم رئيس الحكومة، سواسية أمام القانون، دولة يوجد بها قضاة مهنيون، ويقومون بكل ما يتطلب الأمر عندما تظهر حقائق جديدة تبين لهم أنهم قد أخطأوا في السابق».

وفي المحصلة، فإن إسرائيل واحدة من الدول النادرة في العالم التي تحاكم رؤساءها ورؤساء حكوماتها ووزراءها وكل من يقترف خطأ في الحق العام. صحيح أن هذا الحال يكشف وجود فساد كبير في الدولة الصهيونية، لكنه في الوقت نفسه يثبت وجود آليات ومسامح لمحاربة الفساد. وفي الأخبار، أن خطة جديدة لمواجهة الفساد المتفشي في إسرائيل قد بدأت منذ بداية العام الحالي، حيث يبحث طاقم من مسؤولي وزارة القضاء الإسرائيلية، مع بعض أكاديميين وقادة الشرطة، عن وسائل جديدة لمكافحة ظاهرة الفساد، تشمل تغييرات وإجراءات عديدة. وبالعودة إلى النائب العام «نيتسان» فإن «الطاقم المذكور يتطلع لتجفيف المستنقع الآسن بدلا من ملاحقة البعوض الفاسد»، لافتاً إلى أن ذلك يتطلب «تغييرات بنوية تساهم في إفهام الجمهور حقيقة أن الفساد في الحكم المحلي ينطوي على كارثة».

وبعد أن قيل ما قيل، وبعد اعتمادنا، ها هنا، قاعدة «إعرف عدوك»؛ هل نبادر إلى التعلم من أخطاء وميزات ذلك العدو، على حد سواء، كي يكون بمقدورنا الانتقال إلى مرحلة «واجه عدوك»؟
الاتحاد، أبو ظبي، 2015/7/3

٤٥. شهداء "غزوة الخندق الصهيوني"

وائل قنديل

أي عار أكثر من ألا يمتلك مسؤول مصري شجاعة الرد على رئيس الوزراء الصهيوني، حين يقول بملء الفم "إسرائيل ومصر في خندق واحد للحرب على الإرهاب". قبل أن يعلنها ننتياهو صريحة فاضحة، كان الخطاب الصادر عن مليشيات عبد الفتاح السيسي الإعلامية قد حسم أمره، واختار

الفلسطينيين، ومقاومتهم، متهما وحيداً في أحداث سيناء، مرددين في توقيت واحد: "الإرهاب هو فلسطين وحماس".

إذن، مطلوب من المصريين الآن أن يحزنوا ويدبجوا المرثيات في "شهداء معركة الخندق الإسرائيلي"، في الوقت الذي يصبح فيه التقاعس عن الرقص فوق جثث صفة الأكاديميين المصريين الذين اغتالهم قوات "تحالف خندق السيسي وننتياهو" داخل شقة سكنية، يصبح خيانة للوطن.

إذن، يكبح الفلاح المصري، ويذوق العامل المصري المر، ويحرم الموظف المصري نفسه من كل شيء، كي يستطيع تدبير نفقات تعليم ابنه، حتى يتخرج ضابطاً، فيذهب للقتال، ويعود ملفوفاً في علم مصر، وتقام له جنازة رسمية، واحتفاليات إعلامية كذوب، باستشهاده في الحرب مع إسرائيل، وليس ضد إسرائيل، حسب كيميائ الخندق الجديد، الواحد، بين الاحتلال والانقلاب. نعم هي حرب، والمقتول فيها شهيد، لكنها أبداً لا يمكن أن تكون حرباً مقدسة.. الحرب المقدسة هي التي نخوضها ضد عدونا، وعدونا واحد ومعروف، ولن يتغير.. عدونا إسرائيل، وليس فجر ليبيا، وليس ثوار يناير، أو ثورة سورية وثورة اليمن، وليس مجموعة من الأكاديميين المرموقين، جلسوا في بيت، بعلم الجميع، لتدبير ما يقيم أود عائلات شهداء ومعتقلين، فجاءت قوات "الخندق غير المقدس"، وقتلتهم بدم بارد، ثم أمرت الشعب أن يحتفل بالجريمة. إن الجنود والضباط الصغار، الذين فقدوا حياتهم، شهداء حقيقيون، لكنهم راحوا في معركة غير نظيفة، هي معركة من أجل السلطان، لا من أجل الوطن، حتى وإن أقتنعوهم بأنهم ذاهبون للدفاع عن تراب الوطن.

هم شهداء معركة بين "تنظيم الدولة" و "دولة التنظيم" وبين "ولاية سيناء" و"مملكة السيسي" مصر فيها هي الضحية، هي "المهزوم"، حتى ولو أعلنوا انتصاره، وعلقوا الزينات ورددوا الأناشيد، فالثابت أن كلا من "التنظيم الإرهابي" و"النظام الدموي" وجهان لعملة واحدة، لا يستطيع أحدهما البقاء، من دون وجود الآخر. وبهذا، سيكون يوماً كئيباً في حياة عبد الفتاح السيسي، لو أعلن "تنظيم الدولة" إلقاء السلاح، وإنهاء نشاطه، كما أنه لن يكون خبيراً سعيداً للأخير، لو أن مصر تحررت من استبداد السيسي وفاشيته ودمويته وفشله، واستعادت حلمها الذي ولد في "يناير"، ودفن حيا في "يونيو"، فكلاهما يتغذى على الآخر، ويستمد مبرر بقائه منه.

هما أيضاً في خندق واحد، يتقاسمان دماءنا وحلمنا، يتصارعان علينا، لا من أجلنا، وبعد كل جولة، يلتقيان، يحتفلان على إيقاع واحد "صليل الصوارم"، لا فرق بين "صوارم العسكر" و"صوارم داعش"، لا مشكلة بينهما، ولا يشكل وجودهما قلقاً لمن يديرون العالم، وفق هذه المعادلة الثنائية، أفيال تصارع وحوشاً، فيموت العشب والبشر والكائنات الصغيرة، هذا ما يجري في العراق وفي سورية،

ويراد له أن يفتح فرعا في مصر وفي ليبيا. لا تصدق أن أميركا، وإسرائيل، وأوروبا، لا تفضل "دواعش التنظيمات ودواعش الأنظمة"، بل تريدهما يؤديان المهمة حتى آخر ورقة خضراء في ربيع العرب، ذلك الربيع "الوغد" الذي أزعج إسرائيل وأثار مخاوفها من جيل جديد، فهم "الحدوتة" كما رواها آباء وأجداد، لم يلوثهم قطران الخندق الجديد "خندق ننتياهو والسيسي". وحين قتلوا له جنودا في رمضان 2011، توجه فورا إلى "كوبري الجامعة" بالجيزة، وتسلق حوائط سفارة العدو، وأنزل العلم، وأحرقه، ومن يومها قرروا إشعال النار في الربيع، وجمهور الربيع.

تلك هي القصة، عدونا في "عمارة كوبري الجامعة"، لا في "شقة 6 أكتوبر".

العربي الجديد، لندن، 2015/7/2

٥٥. هل فقدت إسرائيل حقاً قدرتها على الردع تجاه غزة؟

اربيلا رينغل هوفمان

«هذا وضع لا يطاق. لم نتوقع أن يحصل هذا بعد أشهر من القتال»، قال سكان ننيف هعسرا لمتان تسوري، مراسل «يديعوت احرونوت»، هذا الأسبوع، ويقصدون منشأة التدريب التي أقامتها «حماس» قريبا جداً من الحدود. وأضافوا أن «إسرائيل فقدت الردع. لدى حماس جسارة لم تكن لها قبل الجرف الصامد».

ولاحقا اشتكوا من الإزعاج الذي تحدثه المنشأة -الضجيج والصخب، بالقول: «حماس رفعت رأسها وكأن يدها هي العليا». ومن كل هذا النص، وليغفر لي سكان ننيف هعسرا في أنني لستُ لامبالية تماما تجاه أزمته، بكلمة واحدة فقط عكست الواقع على نحو ما. «كأن يدها هي العليا»، بصياغتهم.

بعد أسبوع بالضبط تحل الذكرى السنوية الأولى لحملة «الجرف الصامد» التي بدأت في 8 تموز وانتهت في 26 آب. 50 يوماً من الحرب قتل فيها 67 جنديا منا، و5 مواطنين، ولحق ضرر جسيم بالأملاك. في القطاع، مثلما نعرف قبل تقرير مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بكثير، الحقت الحملة ضرا جسيما للغاية. أكثر من 2,200 فلسطيني قتلوا، وأكثر من 11 ألف جرحوا، معظمهم بجراح خطيرة (قسم كبير من الجرحى لم يحظَ أيضا بالعلاج المناسب)، نحو 10 آلاف مبنى تضرر، نصفها هدم تماما، ونحو نصف مليون نسمة أصبحوا نازحين في بلادهم.

بكلمات أخرى، فإن لجملة «إسرائيل فقدت قدرتها على الردع»، لا يوجد أي معنى، باستثناء معنى واحد ربما: في المرة التالية، نحن، أناس ننيف هعسرا وكل السكان مثلنا، نتوقع من حكومة إسرائيل ومن الجيش الإسرائيلي أن يضاعف عدد القتلى الفلسطينيين، ثلاثة أو أربعة أضعاف، وجعل القطاع

كله جزر خرائب. إذ فقط هكذا، كما نعتقد، سيتحقق «الردع الحقيقي». المفهوم المتقلب ذاته، الذي يئس المؤرخون العسكريون منذ زمن بعيد من القدرة على تحديده كميًا، ويتفق معظمهم على أنه ليس سوى جزء آخر -متملص، سائل ومتزلف -في لعبة الصور التي ترافق كل مواجهة عسكرية. وبعد ان يقال هذا، يجدر بنا أن نتطرق أيضا لمنشأة التدريب التي تكونت أمام البلدة. في هذه الحالة أيضا، وليغفر لي السكان، هذا تهديد عابث. جزء من دعاية زائدة حبذا لو لم تكن تنخرط في الخطاب الإسرائيلي. فإذا كان هناك تهديد في هذا الشأن، فهذا فقط تهديد إسرائيلي ضد المنشأة. هدف ثابت، سهل على الاستهداف، من تحت الأنف. لا شيء يبعث على تحدي التكنولوجيا التي توجد تحت تصرفنا. وهكذا أيضا قصة عشرات المسلحين الذين وقفوا على التلّة ونظروا إلى الجانب الإسرائيلي. حسنا، حقا. جيش واعد. فما الذي رأوه بالضبط من هناك؟ حقول فارغة؟ الأسطح الحمراء؟ هل هناك حاجة لنذكر ونقتبس مرة أخرى أقوال موشيه دايان فوق قبر روعي روتنبرغ؟ حملة «الجرف الصامد»، التي توجد أسباب وجيهة للاحتجاج على الشكل الذي أديرت فيه والثمن الدموي الذي جبته، في الجانبين، حققت الهدف الذي يمكن تحقيقه منها. لا يوجد أي سبب يدعونا للبحث عن المعاذير لنسخن الجبهة مرة أخرى. «هم يتدربون تمهيدا ليوم الأمر»، كما قال أحد السكان. من شبه المؤكد، نحن أيضا نفعل هذا. ولكن ما ينبغي لنا أن نفعله بالتوازي هو أن نستوعب بان هذا الواقع لن نغيبه ولن نغيره بالقوة، كما قال جساس الأثر. ما يسمح بحياة عادية، أو حياة عادية أكثر، ليست هتافات «ذئب، ذئب»، بل بالضبط ما يحصل هناك أيضا، كما بلغ تسوري -عروض ضخمة في الحديقة العامة في إطار ليالي الصيف. إذا اشتعلت المنطقة مرة ثانية، أو ثالثة، أو خامسة، ووجدنا أنفسنا مرة أخرى مسلحين حتى الرقبة، نجتاز الجدار، فهذا سيكون فقط تعبيراً عن عدم قدرتنا على أن نعرض حلا آخر لا يعتمد بالضرورة على تعاون معن ومتفق عليه من الجانب الآخر. القبور مليئة باناس رائعين ترك ذهابهم جرحا نازفا، حفرة سيئة، شيء لن يشفيه. ولا حتى الزمن. وعليه فخير يفعل سكان «نتيف هعسرا» ممن اختاروا السكن في المكان إياه وليس في تل أبيب -وثمة افتخار بهذام -إذا لم ينضموا إلى جوق المشجعين، التي لا يرتاح ضميرها إلى أن تطلق قذيفة الهاون الأولى.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2015/7/3

٥٦. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/7/2